

رسالة عن الرضا (ابن تيمية، وبيان جملة من أخطاء من كتبوا عنه) (١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:01

نبدأ باذن الله تبارك وتعالى قراءتنا لكتاب الخامس والعشرين من سلسلة استخراجات تراث الأئمة المحققين التي بدأناها بتراث الإمام ابن تيمية رحمه الله في أبواب أخلاق الدين وآخلاق العبادة لله تبارك وتعالى - 00:00:18

والاستقامة وأعمال القلوب وتزكية النفس والأخلاق وهذا الكتاب هو رسالة آآ يشرح فيها الإمام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الرضا آآ وهو في الأصل سؤال آآ سئله الإمام رحمه الله - 00:00:37

آآ عما ذكره القشيري في رسالته آآ نقلًا عن أبي سليمان الداراني انه قال آآ ان الرضا الا يسأل الله الجنة ولا يستعذ من النار يعني ان حقيقة الرضا - 00:00:58

او كمال الرضا هو الا تسؤال الله الجنة ولا تسؤاله ان يصرفك عن النار ابن تيمية اه سينتقد هذه المقالة من جهة الثبوت ومن جهة المعاني آآ فهذه الرسالة هي مصنفة في اعمال القلوب. وكذلك تتحدث عن القدر - 00:01:16

الايام بالقدر وفيها جزء كبير ايضا اه يتحدث فيه عن الصفات لكن تصنيفها الاساس انها في اعمال القلوب وهو آآ عمل الرضا ما معنى هذا الرضا؟ وما هي الاشياء التي يرضي الانسان عنها - 00:01:37

وما معنى الرضا آآ بقضاء الله وقدره هذا الكتاب هو نموذج عظيم جدا تتدرب فيه على نقد المقالات يعني هذا الكتاب قيمته الاساس انه يعلمك كيف تنتقد المقالة من جهة التثبت - 00:01:55

هل هي ثبتت عن نسبت اليه والدقة في التعامل معها والانصاف والعدل وفهم المقالة وجمع النظائر ومعرفة الكتب التي تنقل هذه المقالات ومنهج هذه الكتب آآ ثم تحليل المقالة وجمع كل ما جاء في الباب - 00:02:15

ومحاولة آآ فهم هذه المقالة والواجهة التي يمكن ان تفسر بها المقالة آآ ثم بعد ذلك آآ يأتي نقض المقالة وبيان هل هي صحيحة او ليست صحيحة بميزان الشرع ثم بعد ذلك بيان الوجه الشرعي الكامل لهذه لهذا الباب الذي تعرضت له المقالة - 00:02:40

هذا الكتاب في صراحة يا شباب هو كتاب مهم جدا لطالب العلم اه ليس فقط في مسألة الرضا او مسألة اعمال القلوب. لكنه نموذج يتدرّب فيه طالب العلم انه اذا نقلت اليه مقالة - 00:03:07

عن شخص ما كيف يتعامل معها ابن تيمية في هذا الكتاب يدرك خطوة خطوة.طبعا الكتاب موجود ضمن آآ مجموع آآ يعني جمعت فيه رسائل عن الإمام ابن تيمية في الزهد والورع والعبادة. وهو عندنا هنا يبدأ من صفحة مائة واحدي - 00:03:24

إلى صفحة مائة وثمانية واربعين اه بعد ذلك يكون هناك رسالة أخرى عن الهم والعزّم ان شاء الله ربما نأتي عليها في وقت آخر آآ نبدأ في قراءة الكتاب يا شباب - 00:03:45

بعض الاخوة الحضور وضع آآ رابط الكتاب لمن يريد ان يشارك معنا وانا احب لك ان تقرأ من الكتاب وانا وانا اشرح الدرس قال رحمه الله او بداية بداية السؤال - 00:04:03

وسئل شيخ الاسلام رحمه الله عما الاستاذ القشيري في باب الرضا عن الشيخ ابي سليمان الذي هو ابو سليمان الداراني انه قال الرضا

الا تسأل الله الجنة ولا تستعيذ من النار. فهل هذا الكلام صحيح - [00:04:18](#)

طبعاً هذا السؤال يا شباب ابن تيمية رحمة الله كان يسأل اسئلة متنوعة يسأل اسئلة في الایمان سواء في باب الصفات او القدر او آآ اليوم الآخر او الشفاعة او التوسل. وكان يسأل اسئلة في ابواب الاحكام مثل مثلاً الطلاق ومثل الطهارة وغير ذلك - [00:04:40](#)

وكان يسأل ايضاً اسئلة فيما يسمى بالسلوك او الرقائق او الوعظ. وهذا من جملتها ان الذين يقرأون كتب الوعاظ القشيري وكالغزالى
مثلاً وكالمواعظ التي كانت تنقل عن الفضيل بن عياض او سهل التستري او آآ الجنيد - [00:05:01](#)

اه او ابني خفيف او الشيرازي او اي واحد من هؤلاء كان ينقل عنهم آآ مواعظ وكان يسأل ابن تيمية رحمة الله عنها فابن تيمية كان
يتعامل دائماً بهذا المنهج الذي ينقسم آآ - [00:05:26](#)

اه يعني او الذي يمكن ان يجعله يعني اه امررين. الامر الاول هو التثبت من المقالة هل هي صحت عن نسبت اليه ثم الامر الثاني النظر
إلى المقالة بغض النظر عن نسبت اليه. يعني تحليل المقالة في نفسها - [00:05:45](#)

طبعاً ابو القاسم القشيري وهو طبعاً له رسالة مشهورة جداً. هو آآ عندنا كاتب في تعليق يعني الترجمة مفيدة انك انت تعرف هذه
الترجمة هو عبد الكريم ابن هوازن ابن عبد الملك ابن طلحة - [00:06:01](#)

اه اه ابن محمد القشيري الفقيه الشافعى كان عالمة في الفقه والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة وعلم التصوف
واصله من ناحية آآ اوستو من العرب الذين قام قدموا خراسان - [00:06:16](#)

ولد في شهر ربيع طيب إلى اخر الترجمة. المهم ان هو اهم شيء عندنا شاب ان هو صاحب الرسالة القشيرية وابن تيمية له رد عليه
كبير ومناقشات في كتاب الاستقامه - [00:06:37](#)

طبعاً هو ينقل عن منع عن ابي سليمان الداراني وابو سليمان الداراني احد اكابر الزهاد والعباد الذين يهتموا ابن تيمية كثيراً بمقالاتهم.
ويذن بها مقالات من جاؤوا بعدهم آآ ونسبوا إلى التصوف - [00:06:49](#)

وابن تيمية كثيراً ما يجعله مع اقرب المتتصوفة الى اهل السنة وطبعاً تجدون كلامهم هذا موجود مثلاً في كتاب حلية الاولى او
كتب مثلاً التي تسمى بكتب الزهد او كتب الرقائق - [00:07:07](#)

ابن تيمية دائماً يحاول ان ينظر الى المقالة من جهة ثبوتها عن نسبت اليه ثم النظر في المقالة وتحليلها بغض النظر هل هي ثبتت ام
لا طيب نقرأ يا شباب - [00:07:25](#)

قال رحمة الله فاجاب الحمد لله رب العالمين الكلام على هذا القول من وجهين احدهما من جهة ثبوته عن الشيخ والثاني من جهة
صحته في آآ في نفسه وفساده الثاني هذا شباب سيبدأ من اول صفحة مائة وستة وعشرين. يعني احنا هنا - [00:07:40](#)

من اول آآ صفحة مائة وحادي عشر الى صفحة مائة وخمسة وعشرين. سيتكلم فقط عن هل ثبت هذا القول ام لا ويتضمن ذلك الكلام
بيان فوائد مهمة جداً عن آآ الكتب التي تنقل مقالات هؤلاء العباد - [00:08:01](#)

كتاب الرسالة القشيرية ويتضمن فوائد مهمة جداً في علوم الحديث وفي نقد الروايات قال رحمة الله واما المقام الاول فينبغي ان
يعلم ان الاستاذ ابا القاسم لم يذكر هذا عن الشيخ ابي سليمان باسناد - [00:08:21](#)

وانما ذكره مرسلاً عنه وما يذكره ابو القاسم في رسالته عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والمشايخ وغيرهم تارة
يذكره ناد وتارة يذكره مرسلاً. وكثيراً ما يقول وقيل كذا. ثم الذي يذكره باسناد تارة يكون اسناده صحيحـاً. وتارة - [00:08:41](#)

ضعيفاً بل موضوعاً وما يذكره مرسلاً وما يذكره مرسلاً ومحذوف القائل اولى وهذا كما يوجد آآ ذلك في مصنفات الفقهاء فان فيها من
الاحاديث والآثار ما هو صحيح ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو موضوع - [00:09:04](#)

هذه المقدمة الاولى شباب التي ننتفع بها من هذه الرسالة وهو النظر الى قالب الكلام وليس النظر الى الكلام. يعني طالب العلم يا
شباب ما الذي يفرقه عن الشخص المثقف؟ الشخص المثقف يدخل على المقالة مباشرة فيسلم بانها ثبتت - [00:09:26](#)

ويبدأ يناقش يحاول ان يفهم هذه المقالة وان يعرف لي الصحة ام لا. لكن الباحث ينظر الى المقالة من او اولها. فهذه المقالة فيها
ان ابا القاسم القشيري ذكر في كتابه - [00:09:47](#)

عن ابي سليمان الداراني انه قال الرضا هو الا تسؤال الله الجنة ولا تستعذ من النار. فيمكن ان تدخل انت مباشرا على القول فتقول هذا القول حق او باطل وبدليل كذا وبدليل كذا. واضح؟ ويمكن مثلا ان تدخل بمقدمة قبلية فتقول - [00:10:04](#)

آآ ابو سليمان الدراني هو كذا وكذا وربما هذا القول صح عنه او لم يصح لكن ابن تيمية رحمه الله يعلمك ان تنظر الى المقالة من بدايتها فهذا الكتاب وهو كتاب الرسالة القشيرية تضمن كثيرا من هذه النقولات. فابن تيمية اعطاك الفائدة الاعم ثم بدأ - [00:10:24](#) يدخل في الاخص ثم الاخص فبين ابن تيمية رحمه الله ان آآ ابا القاسم القشيري اه يذكر مقالات هو اولا روى هذه المقالة بغير اسناد. فهذا يؤكّد لنا شباب ان ابن تيمية رجع الى هذا الكتاب - [00:10:47](#)

يعني رجع الى المصدر الذي نقل منه وهذا من خطوات البحث الصحيح. وهو الرجوع الى المصادر الاصلية دون الاعتماد على المصادر الفرعية التي تنقل عن المصادر الاصلية. لماذا يا شباب؟ اولا - [00:11:07](#)

لتثبت من وجود هذا الكلام في الكتاب. ولمعرفة هل هو ب阿森اد او بغير اسناد؟ ولمعرفة هل روى بالمعنى روي باللفظ ولمعرفة هل هذا الكلام له سياق اه اخذ منه ام ان هذا الكلام كلام تام؟ يعني هل هو ناقص ام تام؟ واضح كده يا شباب؟ هل عقب - [00:11:24](#) المصنف عليه بتعقيبات ام لا؟ يعني احيانا مثلا يا شباب شخص ينقل عن آآ كتاب الترمذى في الجامع او الكامل لابن عدي مثلا او ابي داود الساجستاني. وهؤلاء احيانا يكون عندهم اسلوب في بيان ان النص الذي ذكروه به ضعف. الترمذى مثلا احيانا يعلق فيقول هو حسن غريب لا نعرف الا من هذا الوجه - [00:11:49](#)

واحيانا يقول عليه العمل اوليس عليه العمل. وابو داود احيانا يخرج رواية اه فيها معنى ثم يخرج الرواية الاصح بمعنى يناقض هذا المعنى فيشير الى ضعف الرواية الاولى. لأن الاحاديث الصحيحة - [00:12:14](#)

ثالثا هل علق احيانا يذكر رواية ويبيّن ان هذه الرواية من منكريات الراوي الفلاني. وابن حبان كذلك يفعل هذا. وابن آآ والعقيلي كذلك في كتاب الضعفاء الذهبي في الميزان. فمن الخطأ الكبير فمن الخطأ الكبير ان تدخل على مقالة - [00:12:30](#) دون هذه الامور القبلية. وهي الرجوع الى المصدر الاصلي. لماذا لمعرفة هل رویت القصة ب阿森اد ام لا وهل هذا الاسناد صحيح ام لا؟ ثانيا هل آآ هذه القصة رویت بالمعنى ام رویت باللفظ - [00:12:52](#)

ثالثا هل علق عليها صاحب او لم يعلق واضح يا شباب؟ فكل هذه الامور مهمة جدا قبل ان تدخل في مناقشة المقالة فابن تيمية رحمه الله هنا اعطاك الفائدة الاعم وهي الكلام عن آآ ابي القاسم القشيري في رسالته القشيري - [00:13:13](#)

فقال انه ذكر هذه الرواية بغير اسناد هذه اول فائدة شباب. الفائدة الثانية وان هو طبعا طبعا معنى ان هو بغير اسناد يعني مرسل. كلمة مرسل يعني بغير اسناد من المتكلم الى المنسوب اليه الكلام - [00:13:37](#)

ثم بين بقى قال وما يذكره ابو القاسم في رسالته عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتبعين والمشايخ يعني يقصد مشايخ الصوفية يعني وغيرهم تارة يذكره ب阿森اد وتارة يذكره بغير اسناد يبقى دي فائدة شباب - [00:13:55](#)

فإذا جديدة وهي انه ليس كل ما يذكره آآ القشيري آآ في كتابه هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة المتبعين والمشايخ ليس كله ب阿森اد وليس كله بغير اسناد. بعضه ب阿森اد وبعضه بغير اسناد. واضح - [00:14:10](#)

آآ ثم بين رحمه الله آآ ان ما يذكره ب阿森اد هذا يمكن ان يكون الاسناد ضعيفا ويمكن ان يكون آآ صحيحا ويمكن ان يكون موضوعا. فإذا كان ذلك في المروي - [00:14:28](#)

في اولى منه ما لم يروه ب阿森اد مثل الاحاديث الاليه؟ المرسلة او المحذوف منها القائل. يعني ايه الفرق بين المرسل والمحذوف منه القائل يا شباب ان الحديث المرسل يعني نقصد في لسان ابن تيمية هنا معناه ان ابا القاسم يقول - [00:14:41](#)

مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال ابو الدرداء آآ او قال الحسن البصري البصري او قال مثلا آآ ابو سليمان الدراني او الجنيد مثلا. فهذا اسمه ايه يا شباب مرسل بغير اسناد - [00:15:01](#)

لكن احيانا يحذف القائل يعني يقول مثلا ايه؟ قيل قيل ان الرضا هو كذا او قالوا واضح كده؟ او مثلا معروف عن العباد كذا. يعني لا لا يعين القائل واضح يا شباب؟ فهذه هي الفائدة الاولى ان هذا منه الثابت الصحيح ومنه الضعيف ومنه الموضوع. طيب - [00:15:18](#)

هنا هو سينتقل من الفائدة العامة من جهة الى فائدة اعم منها. وهي عموما كتب الرقائق والتصوف هذا الكتاب الشابي الذي نقرأه هو من الكتب المهمة جدا جدا لطالب العلم من حيث نقد المقالات - [00:15:40](#)

يعني وان كان سيأتي فيه فوائد عن الرضا وعن اعمال القلوب وعن القدر. لكن في رأي اهم فائدة في هذا الكتاب هي انها تعلم طالب العلم ان ينظر الى المقالة - [00:16:00](#)

نظرة كلية ينظر الى المقالة كيف سيقت هذه المقالة؟ وain وجدت؟ وكيف يتعامل معها؟ قبل ان يدخل في فهمنا ثم شرحها ثم نقدها بها ثم ذكرى هل هي صحيحة ام ضعيفة؟ قال رحمة الله احنا في صفحة ميتين مية واتناشر يا شباب - [00:16:12](#) فال موجود في كتب الرقائق والتصوف من الاثار المنقوله في آآ من الاثار المنقوله فيها الصحيح وفيها الضعيف وفيها الموضوع هذا الامر متفق عليه بين جميع المسلمين لا يتنازعون ان هذه الكتب - [00:16:32](#)

فيها هذا وفيها هذا بل نفس الكتب المصنفة في التفسير فيها هذا وهذا. مع ان اهل الحديث اقرب الى معرفة المنقولات وفي كتابها هذا وهذا فكيف غيرهم يعني ابن تيمية رحمة الله يا شباب يريد ان يقول - [00:16:48](#)

ان الكتب المصنفة في الرقائق والتصوف بشكل عام التي تنقل الاثار والمقالات عن العباد والزهاد والعلماء في ابواب العبادة واعمال القلوب والاستقامة ونحوها. هذه الكتب فيها آآ يعني احاديث ضعيفة وفيها احاديث صحيحة. وهذا يعني معروف ليس هناك علماء او احد من اهل العلم قال - [00:17:05](#)

فكما في هذه الكتب صحيح او ان كل او ان كل ما في هذه الكتب ضعيف. ولكن ينظرون الى هذه المقالة من حيث الثبوت ومن حيث المعنى ويزنوها بما جاء في الوحي والشرع - [00:17:31](#)

فابن تيمية يقول لك يعني اذا كانت كتب الحديث وكتب التفسير يعني التي صنفها المحدثون يوجد فيها آآ احاديث ايضا ضعيفة بل يمكن ان يوجد فيها احاديث او اثار يعني شديدة الضعف او موضوعة. فكيف بغيرهم؟ يعني - [00:17:46](#)

اذا كان المحدثون وهم اهل الصنعة احيانا يروون احاديث فيها ضعف اما من باب جمع ما جاء في الباب او لكونهم رأوها مثلا محتملة او ضعفها ليس شديدا مثلا آآ فما بالك بغيرهم؟ يعني اساسا يا شباب - [00:18:05](#)

الذين كانوا يعني احنا عندنا الطوائف التي تكلمت في العلم يمكن ان نجعلهم اربعة في عندنا طائفة آآ المحدثون وعندنا طائفة آآ العباد والزهاد والتصوفة وعندنا طائفة المتكلمون مثل الاشاعرة والصوفية. وعندنا طائفة فلاسفة الاسلاميين. طائفة الفلاسفة الاسلاميون مثلا - [00:18:23](#)

كالكندي والفرابي وابن سينا وابن رشد بهذه الطوائف الاربعة بشكل عام يعني اهل الحديثطبعا يدخل فيهم الفقهاء الذين عندهم علم بالحديث هؤلاء الشباب حينما ينقلون في كتبهم عن اشخاص - [00:18:50](#)

آآ فلا شك ان اعلم هؤلاء بالروايات هم المحدثون او الفقهاء الذين لهم اهتمام بالحديث كالشافعي مثلا هؤلاء يعني يتحررها هنا الدقة فيما ينقلون. فإذا كان نفس هؤلاء من هؤلاء مثلا الطبراني رحمة الله امام المفسرين - [00:19:08](#)

او اهم كتاب ينقل بأسناد الروايات اذا كان هؤلاء يمكن ان يقع في كتبهم الاثار الضعيفة او الاحاديث الضعيفة. فما بالك بغيرهم؟ يعني اساسا يا شباب الصوفية آآ او الوعاظ الذين كانوا ينقلون الاثار كانوا ضعيفين جدا في معرفة علوم الحديث فضلا عن انتقاء الروايات - [00:19:30](#)

فال التالي هم يروون كل ما جاء في الباب او كلما بلغهم آآ دون تحر او دقة بهذه الفائدة يا شباب فائدة مهمة جدا وهي الا تبني يعني الى تبني الكلام على انه ثابت بناء على انه روی بأسناد او انه روی في كتاب فلان الزاهد او العالم او المحدث وانما - [00:19:53](#)

حاول ان تثبت من المقالة قبل ان تتناولها بالتحليل والشرح والنقد. قال رحمة الله والمصنفونطبعا انا حينما ذكرت الاصناف الاربعة شباب هذا من حيث المعرفة المنتسبون الى الاسلام من حيث - [00:20:15](#)

اه ابواب المعرفة ها هم اربعة اما المحدثون اللي هم اهل السنة الذين يعتمدون الوحي آآ يقولون بان العقل لا يتعارض مع الوحي لكن يجعلون الوحي هو الاساس والطائفة الثانية المتكلمون - [00:20:35](#)

على رأسهم المعتزلة ثم الاشاعرة الذين يجعلون العقل يعني هو المرد الاصلي ويأخذون من الوحي ما يستأنسون به عليه والطائفة الثالثة هم فلاسفة الاسلاميون الذين يعتمدون في الاصل كلام ارسسطو. وحاولوا التوفيق بينه وبين الشريعة - 00:20:52 والطائفة الرابعة هم آلة الصوفية الذين يعتمدون الكشف الكشف او الذوق او الوجد مصدرا للمعرفة. يعني دون الرجوع الى الوحي اللي هي بمعنى اصح كده كلمة كل شيخ وله طريقة يعني - 00:21:13

ان شاء الله سنتكلم عن هذا بالتوسيع في وقت اخر. وانا تكلمت عنه عند شرحني لكتاب آحاديث ابي بكر الصديق اللهم اني ظلمت نفسي لان ابن تيمية تعرض الى شيء من ذلك - 00:21:29 آلاما ادعى الصوفية ان آلا الشيخ يمكن ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم كما ان الخضر خالد موسى وانا علقت هناك على هذه الفكرة طيب نرجع تاني يا شباب - 00:21:41

قال رحمة الله والمصنفوون قد يكونون أئمة في الفقه أو التصوف أو الحديث ويررون هذا تارة لأنهم لم يعلموا أنه كذب. هنا ابن تيمية شباب سيذكر الحاجة على السؤال لماذا يروي العلماء بعض الأحاديث الضعيفة؟ يعني لماذا توجد الأحاديث الضعيفة في كتب الفقهاء او المحدثين - 00:21:55

او او العباد والزهاد. لماذا فابن تيمية قال والمصنفوون قد يكونون أئمة في الفقه او التصوف او الحديث ويررون هذا تارة آلا يعني الأحاديث الضعيفة يعني. آلا لأنهم لم يعلموا أنه كذب. اللي هي الأحاديث الموضوعة. وهو الغالب على أهل الدين. فإنهم لا - 00:22:20 لا يحتاجون بما يعلموه أنه كذب. وتارة يذكرون يذكرونه وان علموا أنه كذب اذ قصدتهم روایة ما روی في ذلك الباب ورواية الأحاديث المكذوبة مع بيان كونها كذبا جائزا آلا جائز - 00:22:44

المفروض جائزه انا مش عارف هو ليه مش عارف ليه كاتب جائزه دي هو المفروض جائزه دي تكون خبر. ورواية الأحاديث المكذوبة مع بيان كونها كذبا جائز واضح قال واما روایتها مع الامساك عن ذلك روایة عمل فانه حرام عند العلماء - 00:23:06 كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في في الصحيح كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه آلا انه قال من حدثعني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين - 00:23:29

آلا طيب هنا يا شباب اه ابن تيمية رحمة الله بعدما ذكر لك ان كثيرا من العلماء يروون هذه الأحاديث في كتبهم دون ان يعلموا انها كذبة. فهو هنا عدم التعمد يا شباب. وان كان رکزوا بقى في الفكرة دي يا شباب. وان كان من الخطأ الكبير ان يروي الانسان روایة في كتابه فقط - 00:23:46

لمجرد انه لم يعرف ضعفها. ليه الراوي يا شباب واحد من اتنين. او اللي هو المؤلف مؤلف الكتاب. اما ان يكون من اهل الحديث يعني عنده علم وخبرة يستطيع ان يكشف بها الرواية. او - 00:24:09

الا يكون. فاذا كان من اهل الحديث فيجب عليه قبل ان يذكر روایة في كتابه ان يتثبت منها. هذا مقتضى الورع ومقتضى العلم واضح لذلك الشباب اقول ان كثير من العباد والوعاظ والخطباء - 00:24:22

يتكلمون في في الكلمات التي يلقونها في المساجد او في خطب الجمعة او في تذكير الناس مثلا في آلا من يذكر الناس على المقابر او نحو ذلك؟ آلا يتتساهلون جدا في روایة الأحاديث وهم لا يتثبتون منها وهم اساسا ليسوا اهلا لها - 00:24:41

ولا يرجعون الى آلا كلام المحدثين فيها ويتساهلون في ذلك. بناء على انهم لم يتعتمدوا الكذب. وهذا ليس صحيحا. لأن الورع والدين آلا يحتم عليك ان تراجع ذلك قبل ان تتكلم به. آلا فهذه هي الحالة الاولى. الحالة الثانية - 00:25:00

الا تكون مؤهلا او ان يكون المؤلف ليس مثلا عالما بعلوم الحديث فهذا يجب عليه ان يرجع الى المحدثين قبل ان ينقل كلامهم وهنا انبه على ان الذين كتبوا في كتب الورع - 00:25:20

والزهد والرقائق او حتى القصاصين الذين كانوا على عهد التابعين كثيرا ما كان ينهفهم الائمة المحدثون عن الكلام في الحديث وعن ذكر هذه الروایات ومع ذلك هم يستمرون عليها للأسف - 00:25:34

يعني هذا هذا يبين ضعف الورع. ليه؟ لأن هؤلاء اساسا منهبون عن آلا تحديد الناس باحاديث لم لم يتحققوا منها. واساسا آلا ثم بقى

يأته ابن معين يقول له هذه رواية - 00:26:17
الذين ليس لهم اي علم بالحديث فیأته امام مثلا الشعبي او ابن سيرين او او مثلا الثوري او ابن عيينة ويقول له هذا حديث كذب. او اذا نهاهم الناس عن هذه الاحاديث واستمروا عليها فهذا يؤکد اللاثم. ليه ؟ لأن حينما يأتي مثلا شخص من العباد الذي - 00:25:52

ضعيفة او مكذوبة ثم بعد هذا آلا يزال الشخص هذا الزاهد او العالم يحدث بها فهذا يدل على في الورع وعلى آلة رقة في الدين من هذه الجهة. وهذا مشهور يا شباب جدا للأسف في كتب كثير من الوعاظ تجدها مليئة بالروايات - 00:26:32

فضل القراءة القرآن او فضل سورة معينة هي روایة باطلة وموضوعة - 00:26:53

شديدة الضعف ويترك احاديث ثابتة في الصحيحين فيها نفس الدلالة او ابلغ منها فهذا مشكلته في امرين انه انشغل بهذا الضعيف اه وليس عنده اطلاع على الكتب الصحيحة. وكذلك انه روى احاديث وهو لم يتثبت منها. كل ده يا شباب بتقول لي دي فوائد مهمة جدا

اذ يتصدى لدعوة الناس ان يعتنی بكتب الصحيح. لازم يكون عندك ورد كده يعني على الاقل خلية مسلا اسبوعي. تنظر مثلا في صحيح البخاري تقرأ مثلا في نصف ساعة وتبدا بقى يكون معك كراسة تحاول ان تنتقي الاحاديث - 00:27:30

المناسبة للناس التي تستعملها في تذكير الناس في خطب الجمعة والدروس والكلمات والمواعظ هذا الشباب هو الطريق الصحيح. أما ان تعتمد على مجرد ان فلانا خطيب الجمعة قال هذا الحديث او ان شخصا ذكره في منشور او نحو ذلك - 00:27:46

هذا ليس حسناً شباب وليس صحيحاً. وهذا يجرك آتاً إلى الوقوع في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم طيب ابن تيمية بيقول إن بعض العلماء يروون الأحاديث ويعلمون أنها كذب بقصد جمع ما روي في الباب. يبقى ده المقصود ايه يا شباب؟ يبقى - [00:28:04](#)

ده المقصد الثاني اذا يا شباب تفسير ظاهرة وجود الاحاديث الضعيفة في كتب العلماء او العباد او الفقهاء اولا يمكن ان يكون جاهم بانها ضعيفة. لا يعلم انها ضعيفة. او انه يعلم انها ضعيفة لكنه يريد جمع كل ما روی في الباب. كما كان - 00:22:28

كـل ما جاء في الـباب. واضح أـهـ فـابـن تمـيم يقول رـوايـة هـذـه الـاحـادـيـث المـكـذـوبـة مع بـيـان كـذـبـها جـائـز. نـعـم - 00:28:43

اما روایتها والامساك عنها دون ان يبيّنها فهذا يعني روایة عمل. يعني يرويها على انها يعمل بها فهذا حرام عند العلماء دي فائدة مهمة جدا يا شباب. وهي ان روایة الاحادیث المکذوبة - 00:29:05

الاحدى عشر لاحظ هنا لا يتكلم عن الاحاديث التي ضعفها محتمل لا الاحاديث التي علم كذبها فمن رواها وسكت عنها روایة عمل يعني يعني كأنه مثلا ذكر بابا معينا وهي اسفل هذا الباب دون ان يعلق عليها فهذا - 00:29:21

حرام طيب قال ابن تيمية لاحظوا هنا يا شباب لا يتكلم عن الضعيف. المحتمل انما يتكلم عن المنكر او الكذب او الموضوع
قال رحمة الله وقد فعل كثير من العلماء متأولين انهم لم يكذبوا. وانما نقلوا ما رواه غيرهم وهذا يسهل اذا رووه لتعريف انه روی -

فابن تيمية بيقول والله الكلام ده ممكن محتمل ممكن نواافق لكم على ده بشرط انكم تكونوا ذكرتوها مجرد روایة ولم تستنبتوا في ذلك ما هي ؟ انهم لم يكذبوا . وانما فقط نقلوا ان قلانا قالها - 00:30:01

قال رحمة الله والمقصود هنا ان ما يوجد في الرسالة القشرية وامثالها من كتب الفقهاء والصوفية واهل الحديث من المنشولات عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها من السلف فيه الصحيح والضعيف والموضوع فالصحيح الذي قامت الدلالة على صدقه والموضوع الذي قامت الدلالة على كذبه والضعف الذي - 00:31:06

رواه من لم يعلم صدقه اما لسوء حفظه او الاتهامه. ولكن يمكن ان يكون صادقا فيه. فان الفاسق قد يصدق والفالط وقد قد يحفظ ابن تيمية رحمة الله هنا يا شباب يعني يريد ان يخرج من هذه الفكرة حتى يدخل في آآ يعني الفكره العامة هي كتب الفقهاء - 00:31:26

والعبد والوعاظ والصوفية يريد ان يعني يختتم هذا فيقول لك ان ان الموجود منه الصحيح منه الضعيف اه فاحنا عندنا في اه قسمان معروfan. المعلوم صدقه والمعلوم كذبه. لكن عندنا قسم في في النصف يا شباب - 00:31:48

اللي هو لم يتثبت او لم يتحقق من كذبه او ضعفه آآ وهذا الذي يقول عنه الامام احمد رحمة الله الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدا منكر. يعني يقول لك الامام احمد قد تاتيك روایة عن شخص فيه ضعف. هذا الرواوى الذي فيه ضعف - 00:32:09

لا يحق لك ان تطرح روایته ولا يحق لك كذلك ان تعمل بروايتها. وانما تبقي هذه الروایة عندك الى ان تجد لها شاهدا على كذبها او صدقها وهذه القاعدة شرحتها بتوسيع جدا يا شباب في آآ دروس علوم الحديث - 00:32:31

قال رحمة الله طبعا ابن تيمية بيبيين ان الفاسق قد يصدق يعني ممكن انسان آآ لا نعلم آآ عدالته او انه معروف آآ بشيء من الفسق هذا يمكن ان يصدق. يعني يمكن ان اصدق وهو كذوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الشيطان. او عن ابليس - 00:32:50 فيمكن انسان كاذب آآ يقول كلاما حقا آآ واضح آآ ويمكن لانسان ضعيف يكون حافظا لرواية معينة. وبالتالي لا تتسرع في طرح الروایة ولكن يجب عليك ان تجمع ما جاء في الباب - 00:33:10

حتى تعرف هل شهد لها؟ هل هناك روایات شهدت لصدقها او روایات شهدت لكذبها طيب يا شباب. قال رحمة الله هنقرأ بقى هندخل بقى الان في حدیثه عن الرسالة القشيرية. قال رحمة الله وغالب ابواب الرسالة فيها الاقسام الثلاثة. ومن - 00:33:26

ذلك باب الرضا. يبقى احنا خلاص بقى ايه بدأنا ندخل هنا يعني نلاحز كده ابن تيمية بيبدأ معك من بعيد لحد ما يصل للسؤال قال وغالب ابواب الرسالة فيها الاقسام الثلاث ابواب الرسالة القشيرية يا شباب تتحدث عن اعمال القلوب والاستقامة وتزكية النفس وتنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:44

وعن الصحابة وعن العباد وعن العلماء. فابن تيمية بيقول لك خد بالك هتلaci فيها احاديث كثيرة فيها ضعف فيها اه احاديث متوسطة احاديث شديدة الضعف احاديث صحيحة فتنبه فبيقول لك بقى ومن ومن ذلك باب الرضا. يعني باب الرضا اللي هو جاء فيه هذا السؤال. قال فانه ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذات طعم الايمان من رضي بالله ربا - 00:34:05

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبنا. وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه. وان كان الاستاذ لم يذكر ان مسلما رواه لكنه رواه في الصحيح. شف ابن تيمية رحمة الله منصف - 00:34:29

وهذا من اعظم ما تميز به ابن تيمية الاخلاق يعني ابن تيمية لم يكن علمه وحجته وقوه بيانه هي العامل الاساسي في في ابن تيمية او في بناء ابن تيمية في رأي - 00:34:45

وانما التقوى والاخلاق يعني كانا عاملين رئيسين في في شخصية هذا الامام التقوى والاخلاق. عنده حلق عظيم وهو يناقش المخالف. ايا كان هذا المخالف حتى لو كان ملحدا كافرا فلا يعني ان كان هذا الرجل - 00:35:02

يعني ملحدا كافرا او فاسقا او فاجرا ابن تيمية ينتقي الله سبحانه وتعالى فيه ويكون منصفا عدلا معه هنا ابن تيمية مثلا وان كان ينتقد الرسالة القشرية يعني نقدا آآ كبيرا في آآ في عديد من الكتب. لكنه بين ان القشيري احيانا يذكر احاديث صحيحة. وان لم يرويها هو بأسنان او آآ وان لم ينسبها - 00:35:24

لكنها صحيحة فيجب ان آآ نثني عليه بما فيه من الخير. اما ان نمنعه ما فيه من الخير او نجده بناء على آآ اه ما عنده من خطأ او ما

فهذا ليس من الانصاف قال رحمه الله وذكر في اول هذا الباب حديثا ضعيفا بل موضوعا وهو حديث جابر آآ حديث جابر الطويل آآ الذي رواه من حديث الفضل ابن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر فهو وان كان اول حديث - 00:36:02
اه الحديث هو كاتب حتى في الحاشية مديك فائدة ان هو موجود في العقيل في الضعفاء ان اهل الجنة اه ان اهل الجنة اه بينهم في نعيم اذ سطح وقع نور فوق رؤوسهم الى اخر الحديث. حديث طبعا اه منكر. وتعرفوا كده يا شباب فائدة مهمة جدا. يركزوا فيها. دي فائدة حديثية - 00:36:24

آآ حينما تجد اسنادا مشهورا. طبعا طالب العلم طالب علم الحديث هو الذي يعرف الاسانيد المشهورة. مثلا يا شباب آآ عمرو بن دينار عن آآ جابر محمد ابن المنكدر عن جابر آآ مالك عن نافع عن ابن عمر آآ مثلا - 00:36:44
آآ الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة اه احاديث كثيرة جدا في في اسانيد مشهورة ومعروفة. مثلا اه سعيد بن جبير عن ابن عباس وهكذا. حينما تجد هذه الاسانيد النظيفة - 00:37:01
ينبغي ان تنظر اولا الى اول راو يذكر بعد هذا الاسناد يعني مثلا عندنا حديث مسلا يرويه علي ابن مساعدة عن قتادة عن انس قتادة عن انس من من اقوى الاسانيد - 00:37:15

تنظر على طول في من؟ في علي بن مسعود هذا اه فستجده راويا اه ضعيفا منكر الحديث ينفرد عن قتادة بالمناكير. فتراجع حديثه في الكتب الاربعة المشهورة تجمع روایات الضعفاء وتستشهد لضعفهم برواياتهم التي انفردوا بها او خالفوا الثقات. وهذه الكتب - 00:37:31

آآ الكتاب الكامل لابن عدي والمجروحين لابن حبان والعقيل في الضعفاء وميزان الاعتدال للذهب يعني ميزان الاعتدال يعتبر جمع هذه الكتب وان كان طبعا كل هذه الكتب مهمة. يعني لا يغنى فيها كتاب عن اخر. فهنا هذا نموذج من هذه الاحاديث يا شباب. لما يروي الفضل بن عيسى الرقاد - 00:37:54

ماشي وهو طبعا آآ راوي منكر الحديث. وان كان مشهورا بالوعظ لكن كثير من الوعاظ كان يجري الكذب على لسانه دون ان يتعمد وبعضهم كان لا حق حتى لو وعظه الناس ونهوه عن رواية الاحاديث كان يستمر فيها للأسف. المهم ان هذا - 00:38:14
آآ الفضل ابن عيسى الرقاشي هذا منكر الحديث. فحينما تراه انفرد عن ابن المنكدر عن جابر تعرف على طول ان هذه الرواية من كرة لا تثبت وتبث عنها في الكتب - 00:38:34

ذكرناها. فابن تيمية بين انه احيانا يذكر روایات آآ باطلة قال فان حديث الفضل ابن عيسى من اوهى الاحاديث واسقطها ولا نزاع بين الائمة انه لا يعتمد عليها ولا يحتاج بها. كل دى فوائد حديثية يا شباب. يعني ايه لا يعتمد - 00:38:44
على حديث فلان يا شباب ما معنى كلمة لا يعتمد؟ يعني لا يقبل تفرده كلمة لا يعتمد معناها ان هذا الشخص اذا انفرد برواية لا تقبل روایته مثلا ابو حاتم الرازى احيانا يقول فلان يكتب حدیثه. او فلان لا يكتب حدیثه. كلمة لا يكتب حدیثه يعني لا يحتاج به. يعني لا يصح - 00:39:00

ان تستبط من حديث انفرد به حكم لا يصح واضح يا شباب؟ طيب قال رحمه الله فان الضعف ظاهر عليها وان كان هو لا يعتمد الكذب. هذا امر اخر لانه كان واعظا كان قصاصا. لكن الشاب هو وان كان لا يعتمد الكذب تماما - 00:39:23
مباصرا لكن فيه نقص من جهة وهي انه وان كان واعضا او خطيبا او آآ محدثا للناس يجب عليه ان يتثبت قبل ان يقول يعني لا يكفيه فقط انه لم يعتمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. وانما يجب عليه قبل ذلك ان يتحرى. ان يتحرى الصدق - 00:39:43
فان هو تحرى الصدق ورجع الى الموثوق بهم او سأل اهل العلم ثم حدث بحديث كذب وهو لا يعلم فحينها يكون خطأ مغفورة له ويكون معذورا ويكون ماجورا على اجتهاده. اما ان ان يقصر في ذلك والا - 00:40:02

يراجع كلام الائمة وان يحدث باحاديث اه لا يعلم صدقها او كذبها ولم يرجع الى اهل العلم فانا اظن انه قريب من اللائم في ذلك قال رحمه الله فان كثيرا من الفقهاء لا يحتاج بحديثهم لا يحتاج - 00:40:19

فان كثيرا من الفقهاء لا يحتج بحديثهم لسوء الحفظ لا لاعتماد الكذب. يعني لا لعتماد الكذب يعني. وهذا الرقاشى اتفقوا على وفي كما يعرف ذلك ائمة هذا الشأن حتى قال ايوب السختيانى لو ولد اخرس لكان خيرا له. وقال سفيان ابن عيينة لا شيء. يعني هذا الشخص - 00:40:36

لا شيء يعني من ناحية الحديث وقال الامام احمد والنسائي هو ضعيف وقال يحيى ابن معين رجل سوء وقال ابو حاتم وابو زرعة منكر الحديث. لاحظ ابن تيمية يعني وان كان ابن تيمية - 00:40:56

ان من اهل الحديث من جهة انه له علم بالحديث لكن نلاحظ انه في تضييفه لهذا الرجل رجع الى اهل الحديث. يعني ابن تيمية اعلمك انك وان كنت ان كنت متخصصا بمجال وتريد ان تنقل فائدة من مجال اخر. يعني انت مثلا فقيه تريد ان تنقل فائدة حديثية او لغوية ترجع الى اهل - 00:41:09

اللغة والامام احمد نفسه رحمه الله لما سئل عن معنى كلمة القطيعاء نوع من انواع التمر يعني آآ آني اكره ان اقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالظن سلوا اهل الغريب. يعني روحوا اسألوا اهل غريب الحديث. يعني ابو عبيد القاسم ابن سلام - 00:41:31

ومن هم اه مثله؟ الذين يعلمون اه الالفاظ اللغة العربية ودلائل هذه الالفاظ. فإذا كان الامام احمد وغيره من الائمة يرجعون الى متخصصين كما كان الشافعى يفعل كان يقول الامام احمد انت اعلم بالحديث منا. وكان يرجع اليه - 00:41:52

وكذلك كان آآ يعني سافر هو واسحاق بن رهويه في رحلة. آآ وكان كل منهم كل واحد منهم يستفيد من الآخر في علمه هذا يستفيد منه في الفقه وهذا يستفيد منه في الحديث وهكذا. هذا التكامل يا شباب وهذا التخصص هو الذي كان عليه العلماء. فابن تيمية هنا قبل ان يضعف لك الرجل ذكر لك - 00:42:12

آآ ما هو مستند في تضييف هذا الرجل ورجع الى المتخصصين. قال رحمه الله وكذلك ما ذكره من الآثار الآثار يا شباب اللي هي ما روی عن من دون النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كلمة الاثر في - 00:42:32

في لسان المحدثين اما ان يقصد بها كل ما يروى باسناد ويدخل فيها الاسرائيليات والاحاديث القدسية والاحاديث المرفوعة والموقوفة وما جاء عن الصحابة والتابعين واما ان يقصد بالآثار فقط ما جاء عن من دون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:49
آآ واما ان يقصد آآ بالاثر آآ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم المرفوعة اه فمثلا عندنا كتاب تهذيب الآثار للطبرى وعندنا شرح مشكل الآثار للطحاوى. هذه تسمى بالآثار ويوجد فيها الاحاديث المرفوعة - 00:43:10

اه وعندنا مثلا كتاب مثل مصنف ابن ابي شيبة مصنف عبدالرزاق يذكر كل ما جاء في الباب عن الصحابة وقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين عادي يعني كلمة الاثر وكلمة - 00:43:30

ال الحديث كلمة الاسناد قريبة من نفس المعنى. وان كان احياناً كلمة الآثار الاغلب فيها انها ما جاء عن من دون النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي قصده ابن تيمية هنا. هنا رحمه الله. قال وكذلك ما ذكره من الآثار يعني ما ذكره القشيري في الرسالة القشيرية من الآثار فانه قد - 00:43:40

ذكر اثارا حسنة بأسانيد حسنة مثل ما رواه عن الشيخ ابي سليمان الداراني انه قال اذا سلا العبد عن الشهوات فهو راض فان هذا رواه عنشيخ ابي عبدالرحمن السلمي باسناده. طبعاً هو يقصد هو لما بينقل عن عبدالرحمن السلمي - 00:44:02

شباب هو لا يقصد احنا ابوا عبدالرحمن السلمي اه في اللي هو تابعي من من كبار التابعين. وفي عندنا ابوا عبدالرحمن السلمي اللي هو المتأخر اللي هو يذكر يعني - 00:44:23

يذكر اثارا في التصوف ونحو ذلك وهو تلميذ للدرقطنى وله آآ سؤالات عنه يعني اه فهو ابن تيمية بيقول ان الآثار احياناً ينقل القشيري اثارا اه حسنة صحيحة. اه كما ذكره عن ابي سليمان الداراني اذا - 00:44:38

سلا العبد آآ عن الشهوات فهو راض. ابن تيمية شباب سيشرح هذا. يعني بعد قليل بعد خمس صفحات سيقرأ سيسيرج هذا آآ المعنى بذلك نتركه حينما يأتي شرحه قال رحمه الله فان هذا رواه عن شيخه ابوا عبدالرحمن السلمي باسناده والشيخ ابوا عبدالرحمن كانت

له عنابة بجمع كلام هؤلاء المشايخ وحكاياتهم - 00:44:59

يبقى انت الان اخذت فائدة جديدة. وهي ان هناك شخص يعتني بجمع ما جاء عن العباد والزهاد من المقالات وهو ابو عبدالرحمن السلمي طيب قال رحمة الله وصنف في الاسماء آآكتاب طبقات الصوفية وكتاب - 00:45:22

آآزهاد السلف يعني ذكر المنسوبين الى العبادة والزهد في كتب. قال وصنف في الابواب كتاب مقام مات الاولياء وغير ذلك ومصنفاته تشمل على الاقسام الثلاثة. يعني الاحاديث الضعيفة والصحيحة والموضوعة - 00:45:42

يعني ايه يا شباب الاسماء ويعني ايه المقامات او او الابواب؟ يعني هو اما انه صنف في المنسوبين الى التصوف او الزهد او العبادة. وان كان طبعا كثير من من ينسبون الى لفظ التصوف هم اساسا آآليسوا صوفية - 00:46:01

وانما يعني بمعنى آآبسقط كده الصوفية هم الذين يريدون ان ينسبوهم اليهم. يعني يعني هم تقريبا خلوا كل العلماء صوفية للأسف وهذا ليس صحيحا. آآومجرد وصف العالم بأنه كان له عبادة او زهد او تزكية للنفس او اهتمام بالاستقامة. هذا لا - 00:46:19

تدرج اسمه تحت الصوفية واضح خصوصا ان هذا الاسم آآصار يدخل فيه كثير من المنكرات او البدع وكثير من الطرقية او الذين آآيعني يتبعون الى الله بما ليس مشروع بل ينشرون مظاهر الشرك مثل عبادة القبور وسؤال غير الله، ايضا - 00:46:41

يدخلون تحت هذا الاسم. فلذلك من الخطأ الكبير ان تنسن عالما من من العلماء الى التصوف كلفظ بناء على ان هذا العالم كان يعني باباً العبادة والزهد ويهم بتزكية نفسه. هذا من الكذب والبهتان. وهذا ما حصل للأسف في كثير من الكتب التي تذكر - 00:47:06

طبقات الصوفية او اسماء الصوفية او حلية الاولياء او نحو ذلك هذا هو القسم الاول وهو الاسماء. اما المقامات التي تتكلم عن الزهد والورع والاستقامة والصلوة والذكرة وقيام الليل اللي هي العبادات يعني - 00:47:26

وطبعا يا شباب احنا سبق ان احنا تكلمنا عن مصطلح التصوف وان هذا المصطلح حادث وليس مصطلحا شرعا اه وهذا المصطلح يدخل تحته كثير من العبادات الصحيحة آآلكتها ليست خاصة بالتصوف وانما هي داخلة في دين الاسلام. آآتسمى ايمانا وتسمى

استقامة وتسمى اسلاما وتسمى - 00:47:43

عبادة وليس صحيحا ان تسمى تصوفا وان شاء الله سيأتي عندنا رسالات خاصة في نقد هذا المصطلح وبيان انه اشتغل على معاني شرعية لكنه كذلك اندرج تحته معاني ليست شرعية قد - 00:48:06

تكون بدعة قد تكون كذلك شركا طيب فكتب المقامات هذه ابن تيمية الدكفة اذا ابو عبدالرحمن السلمي هذا له كتب في الاسماء الصوفية وفي آآآالمقامات. قال وذكر عن الشيخ يعني آآ - 00:48:20

وذكر يعني القشيري ذكر عن الشيخ ابي عبدالرحمن انه قال سمعت النصر ابادي آآيقول من اراد ان يبلغ محل الرضا فليلزم ما جعل الله رضاه فيه ابن تيمية شباب هنا يعني ايه آآسيذكر - 00:48:41

مجموعه من المقامات الحسن المقالات الحسنة التي آآجاءت في رسالة القشيري من باب الانصاف. ثم بعد ذلك يدخل على بيان ما اخطأ فيه. وهذا حسن جدا يا شباب حسن جدا انك انت حينما تنتقد شخصا - 00:48:59

آآتحاول ان تذكر آآيعني اذا كان المقام يقتضي انك تتكلم عنه بشكل عام. فيه فرق لما تكون نقد خاص ونقد عام. نقد خاص قاسعا لتنتقدوا في فكرة معينة. وسبق ان ذكرنا ان النقد ليس معناه الرد او التخطئة. وانما النقد هو الميزان - 00:49:15

ان تزن كلامه او ان تزنها واضح فحينما يمكن ان تكون تتعرض له بشكل خاص في قضية معينة. نقل مثلا في تفسير اية في شرح حديث آآ او مثلا في مسألة - 00:49:34

فقهية او في معنى ايماني فهذا امر خاص. او تتكلم عنه بشكل عام. فابن تيمية هنا يتكلم عنه بشكل عام فلذلك ناسب من باب الصافي والعدل ان يذكر بعض المقالات التي اصاب فيها - 00:49:48

سواء من جهة النقل او من جهة المعنى. قال رحمة الله فان هذا الكلام في غاية الحسن. يعني ابن تيمية بيقول والله الكلام ده في غاية الجمال فعلا لما يكون هذا الذي قاله النصر ابادي من اراد ان يبلغ محل الرضا فليلزم ما جعل الله رضاه فيه. هذا فعلا من احسن الكلام.

فابن تيمية بيقول - 00:50:02

هذا الكلام في غاية الحسن. ابن تيمية سيشرح هذا الكلام يا شباب. سيبأطي معنا شرحه. هو فقط يحاول ان يذكر المقالات الصحيحة وسيأتي شرحها ان شاء الله. قال فان من لزم - 00:50:22

ما يرضي الله من امثاله واجتناب نواهيه لا سيما اذا قام بواجبها ومستحبها فان الله يرضى عنه كما آآ ان من لزم محبوبات الحق احبه الله. كما قال في الحديث الصحيح الذي في البخاري من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة. نبها - 00:50:35 طبعا على ان هذه اللفظة ليست في الصحيح ليست في البخاري. وابن تيمية كثيرا يعني تقريبا اكثر من عشرين موضع ينسبها للبخاري لكنها ليست في البخاري من عاد لي ولها فقد آآ المفروض الرواية فقد اذنته بالحرب. ليس في هذا اللفظ جاء في رواية اخرى. قال وما تقرب الي عبد - 00:50:55

دي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنهاية نقلت عن النصارى ابادي. واضح - 00:51:16

آآ طيب قال رحمة الله وذلك ان الرضا نوعاً ادهما الرضا بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه. ويتناول ما اباحه الله من غير تعهد الى المحظور. كما قال تعالى والله ورسوله احق - 00:51:32

ويرضوه ماشي. وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتهم الله ورسوله و قالوا حسبنا الله سيفوتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. وهذا الرضا واجب. يعني ابن تيمية الشباب يتكلم عن انواع الرضا - 00:51:51

واضح يعني احنا عندنا الرضا يا شباب الرضا عن الله وعن شرع الله ورضا الله. يعني نحن نريد ان ان يرضي الله عنا. فطريق ان يرضي الله عنا هو ان نفعل ما يرضي الله حتى يرضي الله عنا. ابن تيمية تعرض لهذه الفكرة يا شباب. فيتكلم عن ان الرضا - 00:52:06

اللي هو فيه منه رضا واجب ورضا آآ يعني متنازع فيه. هل هو واجب ام مستحب؟ الرضا الواجب هو الرضا بفعل ما آآ المأمور وترك المحظور او المنهي عنه. خلاص هذا واجب - 00:52:24

خلال كده فلذلك يعني ابن تيمية استدل ل بهذه الفكرة او لوجوبها لوجوب الرضا من ان الله سبحانه وتعالى ذم من يتركه. وهذا احد الطرق التي يعرف بها الشيء هل هو واجب او منهي عنه - 00:52:38

او مستحب يعني قال لهذا ذم من تركه بقوله ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا ان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتهم الله ورسوله. و قالوا حسبنا الله سيفوتينا الله من فضله ورسوله. فهذا النوع يا شباب هو الرضا الواجب. الرضا عن - 00:52:57

والعمل به. قال والنوع الثاني الرضا بالمصاب كالفقير والمرض والذل فهذا الرضا مستحب في احد قولى العلماء وليس بواجب. وقد قيل آآ انه واجب وال الصحيح ان الواجب هو الصبر يعني ابن تيمية شباب سبق معنا في كتب كثيرة انه يبين ان الصبر هو الواجب. لكن الرضا - 00:53:13

بعضه منه عنه وبعضه آآ مستحب. منه عنه منهي ان ترضى عن ما لا يرضي الله من الحوادث يعني اذا حصل كفر او فسوق او عصيان او هزيمة للمسلمين فهذا آآ امر قدره الله نعم لكن لا يصح ان ترضى - 00:53:37

عنه وانما ترضى عن الله الذي قدره. لكن لا ترضى عن المقتضي. في فرق بين المقتضي وبين الذي قدر هذا فالله سبحانه وتعالى يجب ان ترضى عنه لكن قدر الله تتفاعل معه بحسبه - 00:53:59

فاما الصبر بقى فهو واجب الصبر واجب. هذا لا خلاف فيه ابن تيمية هنا نقل قول الحسن قال كما قال الحسن الرضا هو الرجال كاتب عندنا غريزة طبعا ده خطأ كبير جدا يعني - 00:54:17

الرضا عزيز نصح الكلمة دي. هذا قول معروف عن الحسن وابن تيمية نقله في كتب كثيرة. الرضا عزيز ولكن الصبر معول من يعني الرضا صعب وقد روي آآ في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان استطعت ان ت العمل بالرضا مع اليقين فافعل. فان لم تستطع فان في - 00:54:32

على ما تكره خيراً كثيرة. يبقى ابن تيمية بيرجح دانما يا شباب ابن تيمية لما يعدي اي مقام في الرضا يبين ان الرضا آآ مستحب وليس واجبا آآ قال واما الرضا بالكفر والفسق والعصيان. يعني احنا عندنا هنا يا شباب القدر قدر الله - 00:54:55

قدر الله منه مثلا اشياء يحبها العبد. اكيد هيرضي عنها. ومنها اشياء يكرهها العبد آآ مثل مثلا المرض ومنها آآ ان يسرق ما له او ان يموت له حبيب او ان يهزم المسلمين واضح - 00:55:14

آآ كل هذه الامور يجب ان يصبر عليها واضح طيب هل يرضى بها؟ هنшوف بقى الرضا هنتعامل مع كل موقف بحسبه. فاذا كان هذا الذي قدره الله هو شيء من الكفر او الفسوق او العصيان او البدع هذا لا يصح ابدا ان ترضى عنه بل ان تبغضه - 00:55:34

واضح ابن تيمية قال واما الرضا بالكفر والفسق والعصيان فالذي عليه ائمة الدين انه لا يرضى بذلك. فان الله لا يرضاه كما قال ولا يرضى لعباده الكفر. وقال والله لا يحب الفساد وقال - 00:55:57

تعالى فان ترضا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. وقال تعالى فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما وقال ذلك ذلك بانهم - 00:56:08

اه احنا وصلنا فين ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. وقال تعالى وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم. وقال تعالى ليس - 00:56:26

كما قدمت لهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. وقال تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاذا كان الله سبحانه له لا يرضى لهم ما عملوه بل يسخطه ذلك. بل يسخطه ذلك. خلينا نشكلها يا شباب. يعني لا يرضيه ذلك - 00:56:38

يعني وهو يسخط عليهم ويغضب عليهم. فكيف يشرع للمؤمن ان يرضى ذلك والا يسخط ويغضب لما يسخط الله ويغضبه. شف هذا استدلال قوي جدا. ابن تيمية هنا يا شباب يرد على الصوفية الذين ادعوا - 00:56:56

ان العبد يجب ان يرضى عن كل ما قدره الله وحتى بعض العباد يقول كده احيانا بعض العباد لان لكونه لا يحرر دلالات الالفاظ ولا اساسا يعقل ما يقول. يعني بعض الوعاظ والخطباء يا شباب لما يكلم الناس والله - 00:57:14

لا يعقل ما يقول اساسا. يقول لي يا شباب يا جماعة لازم ترضا بالقضاء والقدر. اي حاجة ربنا يقدرها لازم نرضى عنها. هو هو مشكلته شف ان هو يقصد ماذا يقصد مثلا - 00:57:29

آآ الفقر والمرض والمصاب و واضح؟ لا يفهم ان من جملة ما قدره الله هو حدوث الكفر والفسق والعصيان. الله سبحانه وتعالى قال وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. ممكن نضيف هذا الدليل لان ابن تيمية لم يذكره مع انه قوي جدا. كره اليكم. وهذا يؤكد ان الانسان يكرهه ولا يرضاه. فاذا كان - 00:57:41

الله سبحانه وتعالى لا يرضاه ولا يحبه وكان يكرهه وكرهه علينا آآ سخط على من يفعله ولعنه فكيف نحن كيف تقول للناس يجب ان ترضى عن كل ما قدره الله؟ هذا يا شباب من المقالات التي انتشرت جدا على السنة الخطباء لوعاظهم لا يفهمون - 00:58:02

هذا اه الكلام فلذلك يجب عليك كواعظ او كمعلم او كاي انسان تتكلم في الدين ان تفهم دلالات الالفاظ لا تختبر جملة تعبر بها عن معاني شرعية حاول قدر الامكان ان آآ يعني شف يا شباب الفرق بين انك تقول يجب ان ترضا عن كل قضاء - 00:58:22

الله وقدره. وبين ان تقول يجب ان نؤمن بالقدر. شف شف الفرق كبير جدا. الایمان بالقدر هو ان تؤمن ان الله علم كتب وشاء وخلق وقدر. صح؟ انما ان ترضى لألسنا مأموريين ولا في نص واحد ان نرضى عن القدر. هذا ليس - 00:58:44

ليس موجودا فالخلط الخلط الموجود بين الرضا وبين الایمان هذا هذا خلط موجود كثير جدا على السنة الخطباء والوعاظ. يجب ان تكون دقيقا في التعبير عن الافكار الشرعية طيب قال رحمة الله - 00:59:04

وانما ظلل هنا فريقان من الناس. قوم من اهل الكلام المنتسبين الى السنة في مناظرة القدرة ظنوا ان محبة الله ورضاه وغضبه وسخطه يرجع الى ارادته. طبعا هو بيتكلم عن - 00:59:31

هنا عن الاشاعرة الذين ناظروا القدرة اللي هم المعتزلة يعني. وقد علموا انه مرید لجميع الكائنات خلافا للقدرة القدرة اللي هو المعتزلة يا شباب ومن تبعهم. يعني طبعا الاسم هذا يدخل تحته كل من ينكر القدر. وطبعا القدرة تكلمنا - 00:59:47

عنهم الاولى الذين كانوا ينكرون علم الله وكتابته. لكن لكن المتأخرین منهم هم المعتزلة يعني ومن تبعهم. ينكرون خلق الله ومشيئته لافعال فابن تيمية بيقول ان فيه مجموعة من المتكلمين يقصد طبعا هنا الاشاعرة. آآ ومش لازم اشابه احنا يعني هذه الالفاظ يعني بيعجبني جدا ابن تيمية في كثير من - [01:00:04](#)

انا من كتبی لا يذكر اسماء هؤلاء وانما يذكر المقالات دون الاسماء. وده حسن يا شباب. احيانا الانسان مثلا يناقشه اقواما يعظمون هؤلاء يعظمون او الاشاعرة او مثلا يكرهون ائمة السنة يكرهون ابن تيمية مثلا. فليس حسنا هنا ان تذكر هذه الاسماء فتحول الكلام الى - [01:00:25](#)

معركة في في مجرد الاسماء. لا الحق لا يعرف بالرجال. واضح؟ فهنا ابن تيمية يكلمك عن المقالة. يقول القدرة هو يقصد طبعا المعتزلة. ويقول لك المناظرون لهم هو يقصد الاشاعرة. لكن عموما ابن تيمية هنا يحاول ان يراعي الحال فهو لا يريد ان يدخل في معارك جانبية. في الكلام عن هؤلاء - [01:00:46](#)

كما يتعرض لمقالاتهم. وهذا حسن في المناظرة يا شباب وايضا حسن في الدعوة قال وقد علموا انه مرید لجميع الكائنات خلافا للقدرة. وقالوا هو ايضا محب لها مرید لها ثم اخذوا يحرفون الكلم عن مواضعه فقالوا لا يحب الفساد بمعنى لا يريد الفساد اي لا يريد من المؤمنين ولا - [01:01:07](#)

يرضى العباد الكفر اي لا يريد لعباده وهذا غلط عظيم. نركز كده يا شباب في الفكرة احنا عندنا هنا اه مقالة الاشاعرة يعني قالوا ان الله يريد - [01:01:30](#)

ويشاء يعني ان الله يريد ويشاء. تمام. الله سبحانه وتعالى يريد لم يفرقوا بين الارادة الكونية والارادة الشرعية فجعلوا ان الله سبحانه وتعالى يريد كل شيء ويحب كل شيء. يعني يقولون كل شيء قدره الله فهو يريد ويهبه - [01:01:44](#)

واضح وهذا ليس صحيحا. هذا غلط عظيم جدا وهذا لا يكون الا لأنهم نسوا حظا مما ذكروا به. لأن الله سبحانه وتعالى الذي اخبرنا بأنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. وانه اذا اراد شيئا انه يقول له كن فيكون. هو نفسه سبحانه الذي اخبرنا انه يكره - [01:02:04](#) الكفر والفسق والعصيان ولا يحب الفساد فانت حينما تأخذ طرفا من النصوص آآ تستدل بها على ان الله شاء كل شيء وانه اراد كل شيء. فلذلك هو يحب كل شيء قدره فهذا تحريف للكلم عن مواضعه - [01:02:24](#)

هذا ليس صحيحا وانما الصحيح ان تجمع النصوص وتبيّن مواضعها. فالله سبحانه وتعالى خالق كل شيء وهو الذي اراد كل شيء اراده كبيرة لكنه سبحانه وتعالى لا يحب كل ما قدره. بل من جملة ما قدره ما يبغضه ويستهان به ويعلن صاحبه - [01:02:42](#)

واضح كما قال الله سبحانه وتعالى لعن الله. يعني ربنا يلعن الشيطان آآ واضح يا شباب والله سبحانه وتعالى قال كما قرن في النصوص آآ السابقة كره اليكم الكفر والفسق والعصيان. ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله - [01:03:01](#)

وكروا رضوانه فاحبط اعمالهم. الجمع هذا فيه خلط كبير جدا. انك انت تظن ان كل ما خلقه الله وقدره يجب ان يكون اراده اراده شرعية واحبه هذا منكر عظيم جدا. تكلمنا عنه كثيرا قبل ذلك. طيب - [01:03:18](#)

قال ابن تيمية فان هذا عندهم بمنزلة ان يقال لا يحب الايمان ولا يرضي لعباده الايمان اي لا يريد للكافرين. ولا يرضاه للكافرين قد اتفق اهل الاسلام على ان ما امر الله به فانه يكون مستحببا يحبه. ثم قد يكون مع ذلك واجبا وقد يكون مستحببا. ليس بواجب سواء فعل او لم يفعل - [01:03:37](#)

او فعل او لم يفعل. والكلام على هذا مبسوط في غير هذا الموضع. يعني هنا ابن تيمية شباب يعني ذكر لك مقالتين الان الى الان. سيدرك الثالثة قال الاولى شباب هي مقالة القدرة الذين انكروا اه قدر الله. يعني انكروا مشيئة الله وخلقه لافعال العباد. وذكرنا حجتهم قبل ذلك ان حجتهم في - [01:03:57](#)

كده يا شباب انهم قالوا لو ان الله خلق وشاء فعل العباد ثم آآ حاسبهم عليها او كلفهم فيكون هذا ليس عدلا. واضح؟ لذلك نسبوا انفسهم الى العدل قالوا نحن اهل العدل والتوحيد - [01:04:19](#)

طيب المقالة الثانية الذين ردوا عليهم بقى اللي هم من؟ اللي هم الاشاعرة يعني آآ اثبتوا القدر واثبتو الارادة واثبتو المشيئة لكنهم آآ

جعلوا كل ما اراده الله فهو يحيه. ثم صاروا يتأنلون النصوص . يعني مثلا - 33:04:01

الكلمة لا يحب الفساد خلوها بمعنى لا يريد الفساد. يعني لا يريد الفساد من المؤمنين. لا يريده من المؤمنين ولا ولا يرضى لعباده الكفر يعني لا يرضى الكفر للمؤمنين. وان كان راضيه للكافرين. فاهمين كده يا شباب - 01:04:48

فكل هذا تحريف للنصوص العامة خاصة ويجعلون النصوص الخاصة عامة سبق بيان هذا التحريف في كتب كثيرة
في بيان الفرق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية والفرق بين الارادة والمحبة. طيب قال رحمة الله - 01:05:07

الفريق الثاني من غالطي المتتصوفة آآ شربوا من هذه العين. لاحزوا من غالطي المتتصوفة. يعني ابن تيمية لا يجعل كل الصوفية يقولون هذه المقالة قال فشهدوا ان الله رب آآ ان الله رب الكائنات جميعها وعلموا انه قدر - 01:05:23

كما في آياتها كلية طلاقاً، قسّى كاشيشاً، وَكَاتِبَةً مُنْذَنَةَ قُسْدَةً، كاشيشاً، لأنَّ

|| کل شیء || نشیل کلمه علی یا شباب قدر کل شیء وشاءه هو کاتب عندنا انه قدر علی کل شیء. لا. انه قدر کل شیء وشاءه وظنوا
انهم آ - 01:05:41

ما سوى المراد المحبوب. قالوا والكون كله مراد المحبوب وضل هؤلاء ضلالاً عظيماً. طيب. نشرح المقالة يا شباب - 01:59

هنا ابن تيمية شباب قبل ان يذكر نقد المقالة او بيان غلطها لابد ان يشرحها وهذه هي المقدمة الاولى لا يصح ان تدخل على مقالة [آيات](#)
بالنقد دون ان تفهمها - 01:06:19

هم قالوا الله سبحانه وتعالى شاء كل شيء وقدر كل شيء. طيب هذا صحيح؟ قالوا وبما - 01:06:31

ان الله شاء كل شيء اذا هو يحبه. فكيف يشاء الله ما لا يحبه؟ يبقى هذه هي الخطوة الثانية وهي باطلة ليست صحيحة فبنوا على الخطوتين اللي هي ان الله خالق كل شيء وشاء كل شيء وبناء على ذلك فهو يحب كل شيء كل شيء ويرضى - 01:06:50

فيجب عليك كمؤمن بالله وبقدر الله ان تحب كل ما قدره وان ترضي عن كل ما قدره يمنع الشباب كيف وصلوا فاذا عندنا

مقدمتان منها مقدمة صحيحة ومقدمة باطلة. المقدمة الصحيحة ان الله شاء وخلق كل شيء - 01:07:09

01:07:32 ترضي بكل قضاء الله. وهذا قول باطل مخالف للوحي -
ليس، كل ما قدره الله يحب أن آن十里ض عنده. يا، نتفاعل معه بحسنه. فاركاز.

قال رحمة الله وظل هؤلاء ضلالاً عظيماً حيث لم يفرقوا بين الارادة الدينية والكونية والاذن الكوني والديناني والامر الكوني والديني والبعث الكوني والديناني والارسال الكوني والديناني كما بسطناه في غير هذا الموضع اتكلمنا عنه كثيراً جداً يا شباب -

اه اتكلمنا عنه عشان الشوي اللي بيحضره معنا جديـد يعني لم يحضره معنا من اول الكتب اتكلمنا عنه في كتاب العبودية بتفصيل
كتاب اه - 01:08:26

العراقية في الاعمال القلبية تكلمنا عنه حتى في الكتاب السابق اللي هو في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان بتتوسيع كتب كتب حدا وبنديك الادلة فيمك: ان تراجع هذه الموضعه. قال: حمّه الله ومهللاته بعدها. اللام - 01:08:36

بهم الى ان الى يفرقوا بين المأمور والمحظور واولياء الله واعدائه ده بقى شباب النتيجة. نتيجة هذه المقالة الباطلة المحرفة انه

كل اراده الله وشاءه وقدره. يعني شوفوا يا شباب هذه تطبيقات لهذه المقالة المحرفة في هذه المقالة اقصد اللي هي التي فيها

تحريف بالدين يعني انهم قالوا اذا اذا كان الله شاء الكل فلا ينفي ان نفرق بينهما - 01:09:12

فلم يفرقوا بين المتقين ولا الفجار ويجعلون المسلمين كال مجرمين قال رحمة الله ويعطّلُون الامر والنهي. طبعاً بناء على ذلك يا شباب

ركزوا بقى ما هو البدعة بتبدأ صغيرة وبعدين تكون معها مجموعة بدعا اخرى. يعني - [01:09:32](#)
لاحزوا كده التدريج معنی رکزوا كده في الفكرة دي. هم الاول قالوا الله خالق كل شيء وشاء كل شيء. نعم هذا صحيح. لكنه ربوا عليه
[01:09:49](#) مقالات باطلة. واحد. قالوا بما انه شاء كل شيء وخلق كل شيء -

اذا هو يحب كل شيء ويرضى عن كل شيء دي المقدمة الثانية المقدمة الثالثة وهي نتيجة آآ قالوا بما ان الله سبحانه وتعالى يرضى
عن كل شيء يجب ان نرضى عن كل شيء. طيب. الرابعة قالوا فلا يصح ان نفرق بين شيء - [01:10:04](#)
شيء وشيء. يعني لا نفرق بين النبي ومدعي النبوة. يعني لا نفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم ومسيلمة الكاذب ولا نفرق بين ابي
[01:10:21](#) بكر وبين عبدالله بن ابي بن سلول. ولا نفرق بين المتقى والفاجر. خلاص -

تمام؟ طيب ربوا بقى على كده ايه بقى يا شباب؟ رکزوا بقى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ليه؟ لأن اساسا ما عدش فيه
منكر وهذا بيبي لك لماذا دائم او غالبا حتى لا نكون ظالمين؟ لماذا غالبا يقف الصوفي مع مع الكافر او - [01:10:36](#)
والظالم او الفاجر. ليه ولماذا يقعدهون عن شعب الايمان العظيمة كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله والاصلاح؟
ليه؟ بهذه المقدمات الباطلة لماذا انا استثنيت يا شباب؟ لأن بعض المنسوبين الى شيء من التصوف يعني دخلوا في شيء من التصوف
ولم يكونوا من غالاته كان لهم امر بمعرفة - [01:10:55](#)

نراهن على المنكر وكان لهم جهاد كبير في سبيل الله. فلا نستطيع ان نظلم هؤلاء. لكن اقول ان فكرة التصوف الغالي تمنع الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر اساسا لانه ما فيش عندهم منكرات. هو لا يفكر الا في نجاة نفسه تلاقيه قاعد مسلا في في منعزل عن
[01:11:19](#)

ده لو كان عابد يعني. او آآ عايش على الموالد او الذكر المبتدع يقصر في الطاعات والواجبات وتلاقيه بيدور على الموالد ويروح آآ عند
القبور وهكذا. لكن ليس عندهم قيام لا بالواجبات الشرعية ولا بالامر بالمعروف ولا - [01:11:37](#)
عن المنكر ولا الجهاد ولا اي شيء. ودائما دائما هؤلاء الرهبان من كل دين يوظفون اه لظلم الشعب يوظفهم الحاكم لتخدير الشعب.
هؤلاء يمثلون المخدرات الدينية للشعوب من من زمان جدا - [01:11:53](#)

الكهنة والرهبان واحبار السوء هم اسلحة آآ الحاكم الظالم التي يخدر بها شعبه باسم الدين واضح؟ وان شاء الله ربما يأتي لنا وقت
اخر نتوسع فيه في هذه الفكرة. طيب قال رحمة الله ويعطلون الامر والنهي والوعيد والشرائع وربما - [01:12:16](#)
اما وهذا حقيقة يعني بيقولوا ايه يا شباب؟ بيقولوا اللي بيوصل للمرحلة دي هذا هو الذي وصل لحقيقة التقوى. وحقيقة الايمان
وحقيقة اليقين. التي بعدها يسقط عنه التكليف. طبعا تكلمنا عن هذه الانحرافات كثيرا - [01:12:36](#)

قال رحمة الله ولا عمري انه حقيقة كونية ابن تيمية قال اه والله ده يصح ده كلمة لعمرو يا شباب هي هي المفروض ان هو قسم بعض
العلماء جوزه آآ لانها كلمة تجري على اللسان ولا يقصد بها القسم يعني - [01:12:54](#)
وتأولوا في ذلك ان الله سبحانه وتعالى مثلا قال لعمرو كأنهم لفي سكرتهم يعهمون. وان ذلك ليس من باب القسم وبعضهم نهى عنها
وقال الاولى ان نحلف بالله المهم اه للاستازة هبة بتقول هل هزا الفكر يطابق من يقولون لو اخذ مالك وضرب ظهرك؟ اه لأ هو هو يتفتر
معه من جهة ويختلف من جهة - [01:13:10](#)

آآ يختلف من جهة آآ البناء الاستدلالي. الصوفية يبنون فكرتهم على ان هذا الحاكم جاء به الله بقدرته فكيف تนาزع الله في قدره؟ كيف
لا ترضى ما رضي الله؟ اذا كان الله قادر ان يكون ترامة مثلا - [01:13:35](#)

اه او بوتين هو الحاكم عليك. انت مسلا مسلم اه شيشاني او مسلم روسي او مسلم امريكي. وقدر الله وجود هذا الرجل الكافر على
رأس الحكم. ورضي الله لك حكما. فكيف لا ترضاه انت؟ فهم هذا الاستدلال؟ هذا طبعا استدلال في - [01:13:54](#)
في غاية البطلان فهو لاء لا يميزون بين القدر والشرع. وهذا هذا الشخص الكافر الفاجر الله يبغضه ويلعنه. فكيف نرضى نحن عنه؟
فهم ظنوا او زعموا وكثير منهم يعلم انه محتجز وكذاب لكنه فقط يضحك على العامة. ويقول اذا كان الله رضي هؤلاء لك -

[01:14:14](#)

كامل فكيف لا ترضاه انت وسمعت قبل مدة الرجل اللي اسمه خالد الجندي المحرف هذا الكذاب الذي يبتعد في دين الله . ايضا قال هذه الكلمة قال اذا كان الله رضي لكم آآ السيسى فانت ازاي ما ترضاوشه بقى خالفوا ربنا بقى ها اكفروا بقى بالدين . ما اعرفش هو قال لي كلمة اكفروا بها بالدين ولا - [01:14:34](#)

لا لكن هو قال بقى خالفوا بقى الله بقى او نزع الله . مش فاكر المقالة بتاعته . ولا اهتم بمقالات هؤلاء ولكن شفتها عرضا كده في في الفيسبروك . فهذا اول ايه البناء الاستدلالي عند الصوفية وطبعا هو تحريف وكذب وبابين خالص ان هو يعني ضحك على الناس يعني الانسان العاقل لا يمكن والا نفس هذا الشخص لو سرق من - [01:14:57](#)

ماله او لو انت مسلا وهو جالس قدامك رحت جاي لاطشه بالقلم على وشه اه مش عارف الناس هيفهموا كلمة القلم ولا لا لان كتير من الناس ما يفهموش كلمة اللالم دي - [01:15:17](#)

بتكون يعني اديته كف على وشه اه وقلت له ارضي بقضاء الله مش هيرضي بقضاء الله لان هيقول لك ده قضاء انا لا ارضي به فهو يحتاج فقط بقضاء الله لما يكون في حاجة في مصلحته يعني - [01:15:28](#)

آآ انما بقى اللي بيقول لك لو ضرب ظهرك واخذ ما لك اللي هم آآ اشهرهم المداخلة يعني اتباع ربيع المدخلة ومن يروجون لفكرة آآ الغلو في طاعةولي الامر . او اساسا الذين ادعوا ان هؤلاء اولياء امور شرعيون - [01:15:41](#)

اه وعاملوهم معاملة الائمة او الخلفاء وامروك ان تطبع لهم وان تسمع وان تسير في ركبائهم . لما بيستدلوا بهذا الحديث هذه اللفظة اساسا فيها ضعف وانكرها عدد من العلماء . لكن حتى على فرض ثبوتها ليس معناها ابدا ما استدلوا به - [01:15:57](#)
لان مقصود هذه هذا هذه اللفظة احنا بنجيب على الجواب الاخت اللي سألت يعني . مقصود هذه اللفظة لو آآ اخذ ما لك بحق وضرب ظهرك بحق يعني ايه؟ يعني ضرب ظهرك بحد انت عليك حد معين فاضربت اخذت الحد واخذ مالك مثلا كان عليك زكاة او عليك مثلا - [01:16:16](#)

ان كنت غارما لشخص فاخذ ما لك بحق فلا يصح لك ان تنزع يد الطاعة منه لكونه عاقبك بحق امين كده؟ انما دول بقى بيرفووها ان لو جه خد مراتك من جنبك - [01:16:40](#)

وتقول له عادي مش مشكلة . لا يصح ان انكر عليك . هذا موجود . وهذا يلزمهم . يلزم كثيرا منهم في في فيما يشييعه بين الناس وان شاء الله ربما يأتي لنا وقت اخر نحاول نتكلم عن هذه الطائفه . وفيه كتب وفيه مقالات اتكلمت عن عن الطائفه دي وعن نشأتها - [01:16:54](#)

آآ وممكن ان شاء الله نحاول نضع روابط في في التعليقات تتكلم عن تاريخ الفكر المدخلية او نشأته وعن ظروفه . وعن مقالات هؤلاء وعن ادلتهم ولكنني احب دائما ان نبدأ بالمحاكمات واذا تعلمت المحكمات ستعرف بالتالي هذه الشبهات كيف نشأت ولماذا - [01:17:16](#)
طيب ارجو ان اكون قد اجبت على السؤال قال رحمه الله وانه آآ ولعامري انه مش عارف الساعة كم دلوقتي اه يعني بالضبط يا شباب عشر دقائق وننهي لان احنا اتفقنا ان احنا نحاول ما نزودش عن ساعة ونص او ساعتين - [01:17:38](#)
قال رحمه الله ولا عمري انه حقيقة كونية لكن هذه الحقيقة الكونية قد عرفها آآ عباد الاصنام كما قال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله . وقال تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنت تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون . فالملشركون - [01:17:58](#)
الذين يعبدون الاصنام كانوا مقررين بان الله خالق كل شيء وربه ومليكه . فمن كان هذا منتهي تحقيقه كان اقرب الاستاذة منى بتسائل مثل كتاب ايه؟ طيب في عدنا كتاب اسمه آآ تحرير الانسان وتجريد الطغيان - [01:18:17](#)

ده لباحث اسمه حاكم المطيري . بغض النظر عن ان في نتائج وصل اليها ربما مختلف فيها لكن عرضه لفكرة لنشأة اه مقالة الغلو في اولياء الامور او الحكم هو كان كان اه الى حد كبير - [01:18:38](#)

كان جبذا جدا هذا كتاب جيد اه في عرض هذه المقالة اسمه تحرير الانسان وتجريد الطغيان آآ وعندهنا ايضا آآ كتاب اسمه الفكر السياسي عند ابن تيمية ده كتاب جيد ايضا - [01:18:56](#)

طبعا كل كتاب بنذكره يا شباب مش معناه ان الكتاب يعني مية في المية تمام . يعني لكن بيتكلم عن ان هو بيقرب لك الفكرة . في ايضا

آما مقاطع فيديو كويسيه بنشرح لك - 01:19:12

كنشأة هؤلاء آآ وقناة الجزيرة كانت قريبا عملت فيلم عن آآ نشأة المداخلة نشأة الفكر المدخلني ايضا هذا الفيلم كان الى حد ما جيدا يعني. يعني يعطيك تصورا تحتاجه ان تأوي في كتب آآ ردت على المداخلة. على فكرة متخيلاة كأني لم اقرأها لكن بعض الشباب قالوا ان هي كتاب كتب جيدة للشيخ - 01:19:22

مصطفى اسماعيل اللواء ابو الحسن السليماني اللي هو مصري لكن يعيش في اليمن. ايضا بعض الشباب اطلع عليه وقال ان هو جيد لكنني لم اقرأه يعني. وفي مقالة سريعة على النت يعني كانت معمولة من زمان عاملها - 01:19:47 واحد كان خبيرا بهم ويعرفهم اسمها تعريف العامي بمذهب الجامي اه موجودة بهذا العنوان على الانترنت بتديك تصور يعني كل هذه يا شباب يعني لا استطيع ان اقول ان المعلومات فيها دقيقة. آآ يعني تماما لكتها تعطيك تصور عن نشأة هذه الفكرة. ونشأة هذه الجماعة - 01:20:02

والاثار السيئة الخطيرة التي حدثت للعالم الاسلامي ولا زالت تحدث. والله يا شباب انا ما ذهبت الى بلد الا ويشكوا اهلها الدعاة من هؤلاء ويقولون ان هؤلاء يعني اشد خطرا علينا من الادعاء - 01:20:24

لأنهم يفسدون دعوة المسلمين من جهتين. اولا يশوهون الدين فيظهرن المسلم بأنه انسان ويقف مع الظالم والحاكم. ومشروعهم كبير في الدعوة هو مجرد الاستدلال للحاكم وتبرير ظلمه وامر الناس بالصبر عليه وهكذا. وبمعنىون كل موعضة - 01:20:41 او نصيحة او دعوة للحاكم حتى قال واحد من من اكثرا محرفيهم حسبنا الله ونعم الوكيل فيه قال لما الحاكم يطلع كده على على التليفزيون قدامك كل يوم يزني ويسرق ويشرب الخمر ما اصبر وما لكش دعوة - 01:21:01

يعني يعني حتى بيضرب امثلة سافلة واضح واليوم منكرات كتيرة جدا زي اللي قال لك لو الحاكم قتل تلتين الشعب عشان اه عشان الشعب الباقي يعني مش مشكلة. يعني يعني هؤلاء يتتجاوزون ظلم - 01:21:19

الحاكم بخطوات يعني الحاكم مسلا آآ امر منهم ان يخلعوا القبة فقط فصاروا عرايا اتصور شخص انت طلبت منه انه يقلع بس الطافية اللي لابسها فهو قلع ملط يعني كان الحاكم بيقول لهم ايه يا جماعة ده انا والله ده انتم يعني آآ ده انت عملتوا حاجات انا مش عارف اعملها - 01:21:34

فاهمين؟ لهم زلم كتير والله الانسان بعقله وفطرته حتى لو لم يكن عنده دين يعلم ان لا يمكن ان يكون هذا دينا يرضي الله سبحانه وتعالى اه يمكن اه ان شاء الله ان احنا في وقت اخر نتوسع في الموضوع ده لكن انا لا احب ان انا ادخل في الموضوع ده كثيرا. وانما احب ان اتكلم بالمحاكم الشرعية وحينها ان شاء الله - 01:21:54

واضح اه او يظهر اه ما يخالفها طيب ابن تيمية بيقول ان ان الذي عليه الصوفية الذي عليه الصوفية في آآ في مسألة الایمان بالقدر والرضا عن كل قضاء الله وعدم التفريق بين المؤمن وال العاصي وترك - 01:22:16

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا كان عليه كان المشركون يؤمنون بشيء منه. كانوا يقررون لله بأنه الخالق والرب واضح؟ اما المؤمن فإنه يؤمن بالقدر لكنه آآ يتبع الشرع طيب - 01:22:36

آآ نقرأ كده سريعا يا شباب قال رحمه الله والمؤمن انما فارق الكفر بالایمان بالله وبرسله وبتصديقهم فيما اخبروا وطاعتهم وطاعتهم فيما امرموا واتباع ما يرضاه الله ويحبه دون ما يقدرها آآ ويقضيه من الكفر والفسق والعصيان ولا - 01:22:51

لكنه لا يرضى بما اصابه من المصائب لا بما فعله من المغائب. حلوة دي يعني هو يرضى بالمصائب يعني يستحب له ان يرضى بالمصيبة لكنه لا يرضى عن الذنب الذي كان سببا في المصيبة - 01:23:15

يعني فرق يا شباب بين ان الانسان يرضى عن المصيبة ويرضى عن سبب المصيبة. سبب المصيبة هو الذنب واضح لا يصح للانسان ان هو يقول انا ارضى عن قضاء الله فيرضى عن المعاصي التي لا ترضي الله اصلا - 01:23:32

قرأ اداء الشباب اللي اسمه الجمع بين الشرع والقدر انك انت تؤمن بالقدر وتعمل بالشرع. قال فهو من الذنوب آآ فهو من الذنوب يستغفر على المصائب يصبر. ايضا دي كلمة جميلة. قال فهو كما قال شف لاحظوا ان ابن تيمية دائمًا - 01:23:49

حينما يذكر لك جملة عامة يعني جملة كفاعدة للبد ان يستدل لك. للبد. قال الله تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك. يعني ذكر الاستغفار من الذنب والصبر على آآ قدر الله. قال في جمع بين طاعة الامر والصبر على المصائب. كما قال تعالى وان تصرروا وتنقووا لا يضركم كيدهم شيئا. وقال تعالى وان تصرروا - 01:24:05

تقول فان ذلك من عزم الامور. وقال يوسف انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. يعني فيه تقوى وفيه صبر يا شباب. التقوى يلي اجتهاد في ترك المعاصي والاجتهاد في فعل الطاعات. الصبر على المصائب - 01:24:25

قال والمقصود هنا ان ما ذكره القشيري عن النصر ابادي من احسن الكلام حيث قال من اراد ان يبلغ محل الرضا فلilزم ما جعل الله رضاه فيه هنا بقى يا شباب هيشرح ايه - 01:24:41

آآ هيشرح المقالة الثانية اللي هي. وكذلك قول الشيخ ابي سليمان آآ اذا سال العبد عن الشهوات فهو راض. هيشرح هنا المقالة يا شباب ماشي ممكن ناخد المقالة دي وآآ - 01:24:53

وآفين ماشي ممكن ناخد تلات صفحات كمان يا شباب ان شاء الله سريعة كده قال وكذلك قول الشيخ ابي سليمان يعني الداران اذا سلا العبد عن الشهوات فهو راض - 01:25:10

وذلك ان العبد انما يمنعه من الرضا والقناعة طلب نفسه لفضول شهوتها فإذا لم يحصل اه سخط فإذا سلا عن شهوات نفسه رضي فإذا لم يحصل يعني اذا ما حصلش اذا لم يحصل له شهوته سخط. يعني ما يبقاش راضي. ما يبقاش ما يبعان يعني - 01:25:26

ما يبقاش قنوع. قال فإذا سلح عن عن شهوات نفسه لاحظ ان ابن تيمية يتكلم هنا عن فضول الشهوات. ليه يا شباب؟ لأن ابن تيمية كما سبق ان ذكرنا في في كتاب اخر مهم جدا في الزهد والورع - 01:25:47

بين فيه ابن تيمية انه لا يمكن ان يكون في النفس حاجة فطرت عليها الا ويجعل الله لها طريقا شرعا آآ تعمل به او آآ تنال به واضح مثلا كشهوة النساء او شهوة المال كل هذا له طرق شرعية - 01:26:00

وله طرق ايضا تمنع فضوله مثل الصيام ومثل التقوى ومثل الصلاة. تمنع فضوله فيبيقول لك ان لو الانسان تتبع فضول الشهوات هذه لا يمكن ان يكون راضيا بل يكون ساخطا. قال فإذا سلا عن شهوات نفسه رضي بما قسم له من الرزق - 01:26:18

وكذلك ما ذكره عن الفضيل بن عياض يعني من من جملة الكلمات الجميلة التي ذكرها القشيري ما ذكره عن الفضيل ابن عياض انه قال لبشر حافي ايضا من الصوف الرضا افضل من الزهد في الدنيا لان الراضي لا يتمنى فوق منزلته كلام حسن لكن اشك في سماع بشر الحافي من الفضيل - 01:26:36

يعني ابن تيمية بيقول والله الكلام ده كويس اللي نقله لكن هذا الكلام يعني انا اشك ان يكون الفضيل سمع من بشر الحافي آآ اقصد آآ اسف يكون آآ بشر الحافي سمع من الفضيل. العكس يعني ايه بشر هو الراوي - 01:26:56

آآ قال وكذلك ما ذكره معلقا قال الشبلي بين يدي الجنيد لا حول ولا قوة الا بالله. فقال الجنيد قوله ذا صدر وضيق الصدر لترك الرضا بالقضاء فان هذا من احسن الكلام. رکزوا بقى في دي يا شباب. عشان دي فائدة نفيسة جدا. احيانا الانسان يا شباب يقول كلاما في موضع ويظن انه من - 01:27:15

وهو عكسه تماما يعني مسلا شخص يكون اه حصل له مصيبة وبعدين انت تقول له ايه اللي حصل لك؟ يقول لك لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - 01:27:40

هذه الكلمة اساسا هي كنز من كنوز الجنة لكن موضعها هنا ليس حسنا من جهتين. اولا ليس هذا هو القول الشرعي الذي يقال في هذا الموقف وانما يقال انا لله وانا اليه راجعون. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 01:27:52

الامر الثاني ان هذه الكلمة في هذا الموقف هي من السخط. كثير من الناس يقولها لعدم رضا بهذه المصيبة لا حول ولا قوة الا بالله. بهذه الطريقة يقولها. فابن تيمية بيقول ان في شخص - 01:28:11

اللي هو الشبلي هذا بيقول للجنيد لا حول ولا قوة الا بالله. فالجنيد قال له القول اللي انت قلته ده ضيق صدر يعني انت كده متضايق.

وضيق الصدر لترك الرضا بالقضاء. قال ابن تيمية فان هذا من احسن الكلام. وكان الجنيد رضي الله عنه سيد الطائفه دى فائدة -

01:28:31

آآ شباب نفيسة. ان ابن تيمية يجعل الجنيد رحمة الله هو سيد هذه الطائفه. يعني يقصد طائفة المشايخ او العباد اللي هم نسبوا للتتصوف طبعا هو هناك افضل منه بكثير. آآ ائمه الصحابة طبعا افضل منه لا يقارنون به. وائمه التابعين كذلك افضل منه. لكن هو يتكلم في آآ هنا - 01:28:50

الاستاذ يوسف يدعو لنا بالتيسير جزاك الله خيرا واحسن الله اليك ويسر الله لنا ولك اه فهذه فائدة شباب ابن تيمية جعل الجنيد سيد هذه الطائفه التي نسبت للعباد. قال - 01:29:14

اه وذلك اه ومن احسنهم تعليمها وتأديبها وتقويمها. يعني ابن تيمية شف يمدح الجنيد كثيرا جدا. وان كان ابن تيمية يمكن ان ينتقده في مقالات لكن هذا لا يمنع انه يجعله يعني رجلا - 01:29:27

آآ سيدا في في هذه الطائفه من حيث التعليم والتأديب والتقويم عن الاصلاح. قال قال وذلك ان هذه الكلمة كلمة استعانا. كلمة لا حول ولا قوه الا بالله الشباب موضعها هو موضع الاستعانا. مش موضع المصائب - 01:29:40

مش موضع بعض القضاe هذه الكلمة تقال قبل الفعل وليس بعد الفعل. فاهمين يا شباب؟ لا حول ولا قوه الا بالله تأتي بمعنى انني استعين الله على ترك المعصيه او فعل الواجب او فعل ما اريد - 01:29:55

من الدنيا من الخير يعني. فلما انت تجعل هذه الكلمة بعد القضاe فهذا ليس حسنا. كما قلت لك لان قال ايه لا كلمة استرجاع ابن تيمية بيصنف لك المقالة هنا دي فايدة نفيسة جدا يا شباب. قال وكثير من الناس يقولها عند المصائب بمنزلة الاسترجاع ويقولها جزعا لا صبرا - 01:30:10

يعني بيقولها من باب الجزع وعدم الرضا. تقول له مسلا ايه ده التليفون بتاعي ضاع لا حول ولا قوه الا بالله انما هو كان ممكن يقول لك ايه؟ اصبر واحتسب. او استعن بالله. تقول له مسلا ده انا ابني كان ماشي بس وقع مسلا او سقط مسجد لا حول ولا قوه نفس الكلام يا شباب. هذه - 01:30:34

كلمة تصنيفها انها كلمة استعانا تقال قبل ولا تقال بعده خصوصا آآ ان اذا قالها الشخص بعد القضاe وهو يعني لا يصبر بها. يعني يكون جازعا. قال جنيد انكر على الشبلي حاله في سبب قوله له اذ كانت حالا ينافي آآ اذ كانت حالا ينافي الرضا. يعني هو لم - 01:30:53

انكر منه مجرد القول يا شباب. لم ينكر منه الكلمة لا حول ولا قوه الا بالله. وانما انكرها في هذا الموقف بالتحديد ولو قالها على الوجه المشروع لم ينكر عليه. دي فايدة يا شباب مهمة جدا من فوائد الكتاب النفيسة جدا هو - 01:31:19

فهم الاذكار النبوية او الاذكار بشكل عام التي جاءت في القرآن او السنة ومناسبتها ومتى تقال؟ يعني مسلا يا شباب كلمة ان شاء الله
كلمة حسنة او ليست حسنة كلمة حسنة - 01:31:37

لكن اذا انت قلت اللهم اغفر لي ان شئت او يا رب آآ انا بقول لك مثلا ربنا يكرمك ان شاء الله هذا ليس حسنا لماذا؟ لان الدعاء هو مقام العزم - 01:31:52

وليس مقام التعليق فان الله لا مكره له والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت فان الله لا لا مكره له.
يبقى كلمة - 01:32:06

ان شاء الله كانت حسنة لكن في موضعها واضح كده يا شباب؟ طيب اه كلمة لا حول ولا قوه الا بالله حسنة اذا كانت من باب الاستعانا لكن ليست حسنة اذا كانت من باب الاسترجاع. ليس هذا مقامها. هذا ليس مكانها. واضح كده يا شباب؟ طيب - 01:32:16

الانسان مثلا اذا اذنب ذنبنا هل يتذكر القدر ام يتذكر الشرع اذا اذا نظر الى هذا الذنب في انه خالف امر الله فانه يتذكر الشرع.
فيستغفر الله من الذنب - 01:32:36

واضح؟ فاذا آآ هذا الشخص مسلا اصابتهم مصيبة فانه يتذكر القدر فيقول قدر الله ما شاء فعل. هكذا يا شباب اذا وضع كل شيء في مكانه صار حسنا لذلك قال الله سبحانه وتعالى اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. والحسن هو ان تضع الشيء في موضعه. يعني

حينما مثلا يكلمك شخص انت ترى الشخص جريئا على معاشي الله ولا يرتدع هنا تذكره بالتخويف وبالنار لكن اذا رأيت الشخص يعني يؤنب نفسه ويعني آآ يشق على نفسه ويشدد على نفسه لكونه الصدر منه ذنب او - 01:33:18

كلمة فلا يصح لك هنا ان تعنفه وانما يصح لك ان تفتح له باب الرجاء هذا شباب هو هذا هو الدين هو ان تختار الذكر المناسب او التذكير المناسب في الحال المناسب - 01:33:37

وكل وهذا من الحكمة يا شباب. الحكمة قال الله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. يعني حينما تجد الشخص مثلا يحتاج تشجيعا يبقى تشجعه في موطن اخر يمكن ان يحتاج الشخص الا آآ تمدح الا تمدحه لانه ممك يغتر - 01:33:52

وفي شخص ثاني ينفعه مثلا آآ ان تذكر له ثمرات العمل. وفيه شخص اخر يحتاج الاقناع العقلي. وفيه شخص اخر يحب الدعاء لما تيجي مسلا تكلمه تقول له يا اخي الله يرضي عليك ربنا يفتح عليك ببساطة. وفي شخص ثالث آآ يحب مثلا ان ان تذكر له شيخا معينا - 01:34:12

اه انه يحب هذا الشيخ ويقتنع بكلامه. المؤمن والشباب الذي يحب الله ويحب دين الله ويحب الخير للناس ليس موصوفا فقط بالعلم وانما هو موصوف بالعلم. والرحمة والحكمة. بهذه الثلاثة سيختار المعلومة - 01:34:34

الصحيحة والاسلوب الصحيح والطريقة الصحيحة لايصال المعلومة. يبقى قال الله سبحانه وتعالى فيما ورحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك الفكرة هذه يا شباب مهمة جدا ومنتشرة في القرآن ان الانبياء لم يعتمدوا فقط على قوة الحجة وانما على الاسلوب وعلى الطريقة. يعني لما يقول مثلا سيدنا - 01:34:54

اراكم بخير ولما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمر نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل. ولما جاءه الشاب كما في مسند احمد بساند حسن قال له ائذن لي في الزنا. بيقول له يا رسول الله انا عايز ازني - 01:35:18

ممکن كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قال الله تعالى لا تقربوا الزنا. وممکن كان النبي صلى الله عليه وسلم يضربه يعني الصحابة نفسهم هموا ان هم يعني يسكتوه - 01:35:34

لكن النبي صلى الله عليه وسلم اشفق على هذا الشاب الذي علم النبي صلى الله عليه وسلم انه محب لله لكنه ضعيف. عنده ضعف. احنا يا شباب ضعفاء وخلق الانسان ضعيفا - 01:35:43

الانسان تأتيه خواطر كثيرة جدا تصدوا عن سبيل الله او تشککوا وتأتیه شهوات واهواء تمنعه او تحجزه عن العمل الصالح والتقوى. يجب ان يكون الانسان رحيم بالناس يجب ان يكون يضع نفسه مكانهم - 01:35:53

كثير من الشباب يتالمون والله يتالمون جدا عندهم مشكلات كبيرة يستحقون من ذكرها. فيجب ان تسمع لهم وان تفتح لهم قلبك ابنك كذلك يمكن ان يقع في امر كبير جدا بخلفية نفسية. لانك حرمته من حنية او من حب او من كلمة حلوة او من حضن - 01:36:10 او من او من انك انت تتكلم معه فيخرج هذه الامور في ان يكذب عليك وان يهرب من المدرسة وان يشتتم امه يعني الاسباب كثيرة جدا اللي بتخليلي الانسان يعمل الغلط مش بس اسباب عناد - 01:36:30

يعني ممکن العناد موجود لكن كثير منها يكون من قلة التقوى وقلة الورع او قلة الاهتمام من الناس فاللي انا عايز اقوله يا شباب ان الانسان يحاول ان يجمع هذه الثلاثة العلم والحكمة والرحمة. ويدعو بها الناس وحتى يمشي بها مع نفسه هو - 01:36:47

فاهم حتى لو الانسان مننا وقع في غلط لابد ان يكون رحيمها مع نفسه لا يشق على نفسه حتى يصل الى اليأس من رحمة الله واضح انا يقوم كده يعني لو وقع يقوم ينفض هدومه يقوم يكمل ويعرض بالاعمال الصالحة ويتلوا القرآن - 01:37:04

ويصوم ويستمع الى دروس الوعظ ودورس العلم ويقترب من الصالحين الذين يحدّثونه عن الله ويحاول ان يأخذ بالأسباب التي تبعده عن المعصية فاذا وقع ما يركنش بقى لا تميل كل الميل. يعني لو انت ملت شوية ارجع ثانية - 01:37:22

واضح لكن لا لا تبقى مستمرا في الطريق الخطأ فتجمع مع الذنب ذنوبا اخرى هكذا الانسان اذا نظر الى الشرع واخذه بشكل متكامل

فانه سيرى ان هذا الشرع عظيم جدا وانه لا يمكن ان ينصلح انسان - 01:37:41

صلاحا تماما ولا حتى آآ غالبا الا بهذا الشرع آآ طيب يمكن ان احنا آآ نقف هنا يا شباب عند صفحة مائة وعشرين آآ طبعا هذه الرسائل

المفروض كنا ممكنا نقرأ الرسالة في يوم واحد لكن انا احب - 01:37:58

ان هذه الرسائل التي تتكلم عن معانٍ ايمانية احب ان احنا نأخذها يعني كلمة ونتفكّر فيها ونتوافق بما فيها. لان والله يا شباب

يعني الغرض كله من قراءة الرسائل دي كلها في الاول والاخر ان احنا نحاول نكون - 01:38:13

كويسة خاف من ربنا تفهم دينها فيما صحيحا تستقيم على هذا الدين تدعوه به الى الله بالقدر المستطاع لا نزيد منه فقط ان يكون

عندنا حجج وايات واحاديث وسرد للاقوال لأ - 01:38:27

هذا والله هو مراد النعم لكنه ليس بالمراد الاول. المراد الاول هو ان ينصلح حالنا. لان الدنيا حوالينا يا شباب يعني مليانة اسباب تصد

الانسان عن دين الله. صراحة بصدق - 01:38:43

الدنيا يعني مليانة اسباب كثيرة جدا تصد الانسان اما عن دينه واما عن ان يكون مستقيما في هذا الدين او عبدا قوي الایمان صراحة

يعني من بعد الدنيا حوالينا صعبة ما عدش يتحمل بقى ان الانسان يفكر في مجرد المعلومة. والله العظيم كنت اعرف شباب -

01:38:57

كان عندهم معلومات كثيرة وراسخة وقرأوا كتبًا كثيرة سقطوا في بحور من الشهوات لا ساحل لها والآن يعني كثير منهم لا يصلّي

الجمعة. الجمعة لا يصلّيها ولا يستطيع ان يرجع بيكول مش قادر مش قادر. مش قادر افتح المصحف. مش قادر اتوّضا مش قادر

اصلي - 01:39:18

ليه يا شباب؟ لأنهم دخلوا البيوت من غير ابوابها؟ دخلوا البيت من الشباك بيتعلم عشان يجلس بين الناس ويناظر ويناقش ويفحّم لم

يفكر مرة واحدة ان يتّعلم ليهتدى يعني اتكلّم عن ان الله ينزل الى سماء الدنيا ويرد على الاشعري الذي يحرّف النص وعلى المعتزل

الذى يذكر الصفات - 01:39:37

ولم يفكّر يوما واحدا ان يقوم بين يدي الله آآ ركعتين في هذا الثلث الذي ينزل الله فيه الى سماء الدنيا. يعني يقيم معارك على مسائل

معرفية وكثير منهم سيء الخلق يشتتم ويسب ويطلع يدخلن قدام الناس ويبالغ في فعل في حكاوي امور منكرة فعلها - 01:39:59

قادم الناس عادي جدا يعني تهويين من من طاعة الله وتهويين المعصية في اعين الناس. حاجة والله تضايق يعني بصراحة يعني

يعني ان الانسان شف انا اقول لك نصيحة يعني من من اخيك يعني لا تستمع الى شخص يهون عندك شعائر الله - 01:40:20

يعني حتى لو كان اعلم الناس دي نصيحتي لك يعني لا تستمع الى شخص تشعر انه يهون في نفسك شرع الله ويشعرك انك انت

ممكّن تبقى انسان آآ يعني عالم وانت في نفس الوقت انسان بايز او سيء الخلق. لأ - 01:40:40

اي انسان يؤثر على دينك او خلقك او استقامتك او ترى نفسك تكتسب منه صفات سيئة حتى لو كان الغلط عندك يعني ممكّن تكون

ما هو طبعا اكيد الغلط عندك لانك انت المفروض - 01:40:59

تكون عندك يعني فلتر كده انت تحاول تفلتر ما يعرض عليك. تقبل منه الصحيح وترد منه غير الصحيح. ممكّن يكون في شخص

مثلا يا شباب عنده علم وعنده افعال سيئة - 01:41:09

انا المفروض اخد منه الاشياء الكويسة. صح دي الحكمة. لكن افرض انا بقى مش قادر وحاسس ان انا دايما كل ما بسمعه بتتأثر

بashiawه الغلط. ما تسمعوش عندك غنى الحمد لله. يعني لست لست محوجا الى هذا الشخص. فنصيحتي لكم يا شباب - 01:41:22

يعني اجعلوا استقامتكم هي افضل ما تعيشون له وبعد كده فكر بقى في اي حاجة. فكر انك تبقى غني. فكر

انك تبقى عندك بيت كوييس. فكر انك تبقى تاجر كبير. فكر انك تبقى عالم. اي حاجة. بس خلي اول حاجة تفكّر فيها - 01:41:39

انك تنفذ نفسك وابناءك من النار. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. بعد كده بقى اجمع ما ما شئت من الغايات. انما قبل ذلك

يبقى انت فوالله تتعلم ما يضرك ولا ينفعك - 01:41:55

اسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:42:09